

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234590

UNIVERSAL
LIBRARY

القول المسدد^{٢٩١}

في الذب عن المسند للإمام أحمد

تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة الا و حد شيخ الاسلام

زين الانام علم الائمة الاعلام حافظ الافاق

ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن

محمد بن علي بن احمد المعروف بابن

حجر العسقلاني الاصل الشافعي

المتوفى سنة اثنين

و خمسين و ثمانمائة

رحمه الله تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمجروسة حيدر اباد الدكن

عمرها الله الى اقصى الزمان

سنة (١٣١٩) هجرية

٢٩١
١٩٤٧
١٩٤٧

في اثناء السماع كلام هل في المسند احاديث ضعيفة او كله صحيح فقلت ان فيه احاديث
ضعيفة كثيرة ران فيه احاديث يسيرة موضوعة فبلغني بعد ذلك ان بعض من
ينتمي الى مذهب الامام احمد انكر هذا النكار اشد يدامن ان فيه شيئاً موضوعاً
وعاب قائل هذا او نقل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية ان الذي وقع فيه من هذا
هو من زيادات القطيبي لا من رواية الامام احمد ولا من رواية ابنه عبد الله
عنه فخرضني قول هذا القائل على ان جمعت في هذه الاوراق ما وقع في المسند
من رواية الامام احمد ومن رواية ابنه عبد الله مما قال فيه بعض ائمة هذا الشأن
انه موضوع وبعض هذه الاحاديث مالم يوافق من ادعى وضعها على ذلك فايته
مع سلوك الانصاف فليس لنا بحمد الله غرض الا في اظهار الحق وقد اوجب الله تعالى على
من علم علماً وان قل ان يبينه ولا يكتمه كما حد ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الربيع
الدلاصي بقراءتي عليه بمصر انا محمد بن عبد الحق القرشي انا عبد الرحمن بن
عبد المجيد الصفر اوتي وعبد الصمد بن داود الغضائري « قالوا اخبرنا؟ احمد بن محمد
الحافظ انا القاسم بن الفضل بن محمد بن الفضل بن نظيف اخبرنا احمد بن الحسن
الرازي ثنا بكر بن سهل الدمي اطي ثنا موسى بن محمد ثنا زيد بن مسور عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آتى الله
عالمًا علماً الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه * موسى بن محمد هو البلقاوي (١) .تهم لكن
له شاهد باسناد صالح : من حديث ابن مسعود وينا في كتاب فضل العالم العفيف
على الجاهل الشريف (الابي نعيم الحافظ * وليعلم المنكر لقولي ان في المسند احاديث
يسيرة موضوعة انه انكر علي قولوا اجبأعلي من وجبين * احد هما * اني سئلت عنه

نا « العاصري * ثنا (١) يقع البناء الموحدة بسكون اللام ثم فاف ندية

* والثاني * ان العلماء قالوا لا يجوز رواية الحديث الموضوع الا مع بيان انه موضوع
فلنذكر الان الاحاديث التي نحن بصدد دايرتها باسانيد الامام احمد ليظهر
موضع العلة مقدما ذكر سندی الى الامام احمد *

* اخبرني - جميع مسند الامام ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل مع ما فيه من
زيادات ابنه عبدالله رحمهما الله تعالى مسند الشام ابو عبدالله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن سالم الانصاري بقراءتي عليه بمنزله بدمشق في الرحلة الاولى انا
ابو الفنائم المسلم بن محمد بن علان انا حنبل بن عبدالله بن القروج الرضا في انا
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انا الحسين - بن علي بن المذهب
التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي

❀ الحديث الاول ❀ بهذا الاسناد الامام احمد قال حدثنا ابو المغيرة ثنا ابن
عياش حدثني الاوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن
الخطاب قال ولد لاختي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه باسما فراعتكم ليهكونن في هذه الامة رجل
يقال له الوليد هو اشرف على هذه الامة من فرعون لقومه انتهى * هذا الحديث
اورده ابو حاتم بن حبان البستي في تاريخ الضعفاء في ترجمة اسمعيل بن عياش
وقال هذا خبر باطل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا رواه عمر
ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الاوزاعي بهذا الاسناد
واسمعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه فكثر الخطاء في حديثه وهو لا يعلم وقد
اورده ابن الجوزي في موضعين من كتابه ❀ الموضوعات ❀ وقال لعل هذا قد ادخل

علي ابن عياش لما كبر أو رواه وهو مختلط انتهى *

* الحديث الثاني * وبه الى عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا حجاج ثنا فطر عن
عبد الله بن شريك عن محمد بن عبد الله بن الرقيم الكندي قال خرجنا الى المدينة زمن
الجل فلقبنا سعد بن مالك بها فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد
الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي * وهذا الحديث علقه عبد الله بن
شريك كان من اصحاب المختار ولكن قيل انه تاب وقال الجوزجاني انه كذاب
وعبد الله بن الرقيم جهله النسائي ايضا وقد اورد ابن الجوزي هذا الحديث
ايضا في الموضوعات وقال انه باطل لا يصح ثم قال انه من وضع الرافضة قابلوا
به الحديث المتفق على صحته في سدا لابو ابي بكر وهو في الصحيحين
قلت * فان استدلل على وضعه بمخالفة هذا الحديث الصحيح والا فان الامام احمد
وثق عبد الله بن شريك وكذا وثقه ابن معين والله اعلم *

* الحديث الثالث * وبه الى عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا وكيع عن هشام
ابن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا
الابواب التي في المسجد الابواب علي * او رده ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بمخالفة
الحديث الصحيح وبهشام بن سعد ونقل عن يحيى بن معين انه قال ليس بشي * وعن احمد
انه قال ليس هو بمحكم الحديث * قال ابن الجوزي هذا باطل لا يصح وهو من وضع الرافضة *
* الحديث الرابع * وبه الى احمد ثنا يزيد ثنا اصبع بن زيد ثنا ابو بشر عن ابي
الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احتكر طعاما ربيعين ليلة فقد برى من الله عز وجل وبرى الله منه واما اهل عروسة

اصبح فيه امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى * وهذا الحديث رواه ابن عدى في الكامل في ترجمة اصبع بن زيد وقال انه ليس بمحفوظ ورواه ابن الجوزى في الموضوعات من طريق احمد وقال لا يصح ذلك قال ابن حبان اصبح لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد * وكذلك اورد هذا الحديث في موضوعاته ابو حفص عمر بن بدر الموصلى * قلت * وفي كونه موضوعا نظر فان احمد وابن معين والنسائي وثقوا اصبع وقد اورد الحاكم في المستدرک على الصحيحين هذا الحديث من طريق اصبع *

﴿ الحديث الخامس ﴾ * وبه الى احمد حد ثنا انس بن عياض حدثني يوسف بن ابي ذرة عن جعفر بن عمرو بن ابية الضمرى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من معمر يعمر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه انواعا من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب فاذا بلغ ستين رزقه الله الابنة الهه بما يحب فاذا بلغ سبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى اسير الله في ارضه وشفع لاهل بيته ورواه احمد ايضا موقفا على انس * وبه الى احمد قال حد ثنا ابو النضر ثنا الفرج ثنا محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله عن جعفر بن عمرو عن انس بن مالك قال اذا بلغ الرجل المسلم اربعين سنة امنه الله من انواع من البلاء من الجنون والجذام والبرص واذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل عليه حسابه واذا بلغ الستين رزقه الله انابة يحبه عليها واذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين

قبل الله منه حسناته ومخاعنه سيئاته فاذا ابغى التسعين غفر الله له ماتقدم من ذنبه
 ماتاً خرو وسبح أسيراته في الارض وشفع في اهله وعله الحديث المرفوع
 يوسف بن يحيى ذرة وفي ترجمته اورد ه ابن حبان في تاريخ الضعفاء وقال بروى
 لنا كبير التي لا اصل لها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس الاحتجاج
 به بحال روى عن جعفر بن عمرو عن انس ذاك الحديث و اورد ابن الجوزي
 في الموضوعات هذا الحديث من الطريقين المرفوع والموقوف وقال هذا الحديث
 لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم واعل الحديث الموقوف بالفرج بن فضالة
 وحكى اقوال الائمة في تضعيفه قال واما محمد بن عامر فقال ابن حبان يقلب الاخبار
 ويروى عن الثقات وليس من احاديثهم واما محمد بن عبيد الله فهو العرزمي (١) قال
 حمد ترك الناس حديثه فقاتت و قد خلط فيه الفرج بن فضالة فحدث به هكذا
 وقلب اسناده مرة اخرى فجعله من حديث ابن عمر مرفوعاً ايضاً واه احمد ايضاً
 ❖ الحديث السادس ❖ و به الى احمد حدثنا هاشم حدثنا الفرج حدثني محمد بن
 عبيد الله العرزمي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل الحديث الموقوف على
 انس هكذا اورد ه الامام احمد ولم يسبق لتنظله وانما اورد ه بعد حديث انس
 الموقوف وقال مثله ولم يذكر ابن الجوزي في الموضوعات حديث ابن عمر
 هذا او كان ينبغي ان يذكره فان هذا موضوع قطعاً وما يستدل به على وضع
 الحديث مخالفة الواقع وقد اخبرني من اتق به انه رأى رجلاً حصل له جذام
 بعد السنين فضلاً عن الاربعين ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان كان

فذكر (١) يفتح الميم وسكون الراء والذاي المفتوحة ١٢ تقريب « ان النبي هو الملقب

هو الملقب بالدباج فهو لم يدرك ابن عمر وقال البخاري لا يكاد يتابع على حد بثه
وان كان غيره فهو مجهول *

❖ الحديث السابع ❖ وبه الى الامام احمد انا عبد الصمد بن حسان انا عمارة عن
ثابت عن انس تال بينا عائشة نبي بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا فقالوا
عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قال وكانت سبع
مائة بعير فار تجت المدينة من الصوت فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك
عبد الرحمن فقال ان استطعت لادخلنها قائما فجلها في سبيل الله عز وجل باقتابها
واحمالها * وهذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال احمد
هذا الحديث كذب منكر قال وعمارة يروي احاديث منا كبير وقال ابو حاتم
الرازي عمارة بن زاذان لا يحتج به انتهى *

❖ الحديث الثامن ❖ وبه الى احمد ثنا ابو اليان ثنا اسمعيل بن عياش عن عمر بن
محمد عن ابي عقاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسقلان احد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون الف الفاحسب عليهم وبعث
منها خمسون الفاشهداء وفود الى الله عز وجل وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة
في ايديهم تنجاود اجهم ما يقولون ربنا آتانا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد * فيقول صدق عبادي اغسلوهم في نهر الفيضة فيخرجون منها نقاة
يضافيسر حون في الجنة حيث شاؤوا * وهذا الحديث اوردته ابن الجوزي في
الموضوعات وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع

طرقه تدور على أبي عقال وأسمه هلال بن زيد بن يسار قال ابن حبان يروي عن أنس، أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وفي ترجمة أبي عقال أورده ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه وقال غير محفوظ وقال الذهبي في الميزان باطل *

﴿ الحديث التاسع ﴾ وبه إلى أحمد حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو ثنا وس ابن عبد الله بن بريدة أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده هو بريدة بن الحصب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا بدينهم وبناهذا القرنين ودعاهم بالبركة ولا يضير «أهلها سوء» وهذا الحديث أورده أبو حاتم ابن حبان في الضعفاء وقال سهل بن عبد الله منكر الحديث يروي عن أبيه مالا أصل له لأنحبا أن يشتغل بمجديته انتهى وأخوه أوس ضعيف جدا * قال البخاري فيه نظر * وهذه العبارة يقولها البخاري في من هو متروك وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك والله أعلم انتهى كلام شيخنا *

﴿ وهذا حين الشروع في الأجوبة ﴾ وأول شيء يتعقب فيها على شيخنا احتجاجه بحديث أبي هريرة الذي تقدم ذكره من رواية موسى البلقاوي واعترافه بأنه متهمة أي أن الحفاظ اتهموه بالكذب وإذا كان كذلك فلا يصلح أن يحتج بحديثه وقد أخرج أبو نعيم في الحلية هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة وفيه من لا يعرف وهو من رواية محمد بن عبدة القاضي وكان يدعى سماع مالم يسمع وهو مشهور ولو احتج بما أخرجه: أبو داود من حديث أبي هريرة

ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل علماً فكتم: الجمه الله بلجام من نار * لكان اولى
والحديث وان لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة وهو على كل حال اولى
من حديث البلقاوي * ثم نشرع الآن في الجواب * عن الاحاديث التسعة التي
اوردها واقتصر عليها * ونجيب عنها من طريق الاجمال * بان الاحاديث التي
ذكرها ليس فيها شيء من احاديث الاحكام في الحلال والحرام والتساهل
في ايرادها مع ترك البيان بما لها شائع - وقد ثبت عن الامام احمد وغيره من الائمة
انهم قالوا اذا رويناه في الحلال والحرام شددنا واذا رويناه في الفضائل
ونحوها تساهلنا * وهكذا حال هذه الاحاديث * فالاول (١) منها يدخل في ادب
التسمية وفيه اخبار عن بعض الامور الآتية ولهذا اورده في دلائل النبوة
* والثاني كالثالث * في الفضائل * والرابع * في الحث على الكرم والبر والصلة
ورعاية الجار * والخامس كالسادس * في فضل طول العمر في الاسلام
* والسابع * يحتمل التأويل وهو امر نسبي * * والثامن * كالتاسع في فضائل بعض
البلدان وفيها الحث على الرباط والجهاد * * واما من حيث التفصيل فالحديث
الاول منها * حديث سعيد بن المسيب في شان التسمية بالوليد فنقول
علته قول ابن حبان انه باطل دعوى لا برهان عليها ولا اتى بدليل
يشهد لها وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري
شهادة تقي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنينه فهي مردودة وكلامه في
اسماعيل بن عياش غير مقبول كله فان رواية اسمعيل عن الشاميين عند الجمهور
قوية وهذا منها وانما ضعفه في روايته عن غير اهل الشام نص على ذلك بجبي

ـ سابق (١) وهكذا قال سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وغير واحد من الائمة فالحديد
الاول من هذه الاحاديث «روى با تمام لو ثبت لاحتمل التأويل فان ذلك امرته ي

ابن معين و احمد بن حنبل و علي بن المديني و عمرو بن علي الفلاس و عبدالرحمن
ابن ابراهيم دحيم و البخاري و يعقوب بن سفيان و يعقوب بن شيبه و ابو اسحاق
الجوزجاني و النسائي و الدوالي و ابو احمد ابن عدي و آخرون و قد وثقه
بعضهم مطلقا و العجب ان ابن حبان موافق للجماعة على ان حديثه عن الشاميين
مستقيم و هذه عبارته فيه كان اسمعيل من الحفاظ المتقين في حديثهم فلما كبر
تغير حفظه فاحفظه في صباه و حدائته اتي به على وجهه و ما حفظه على الكبر من حديث
الغرباء خلط فيه و ادخل الاسناد في الاسناد و الزق المتن بالمتن انتهى فهذا كما تراه
قيد كلامه بحديث الغرباء و ليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء و انما هو
من روايته عن شامي و هو الا و زاعي و اما اشارته الى انه تغير حفظه و اختلط فقد
استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي (تهذيب التهذيب) و لم اجد عن احد منهم
انه نسه الى الاختلاط و انما نسبوه الى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين
كانه كان اذا رحل الى الحجاز او العراق اتكل على حفظه فيخطى في احاديثهم * قال
يعقوب بن سفيان تكلم ناس في اسمعيل بن عياش و اسمعيل ثقة عدل اعلم الناس
بحديث الشام و اكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنين و المكين انتهى و مع
كون اسمعيل بهذا الوصف و حديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن
حبان و ابن الجوزي و انما انفرد به ذكر عمر فيه خاصة على ان الرواة عنه لم يتفقوا
على ذلك فقد رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده و ابو نعيم في دلائل النبوة
من طريقه قال حد ثنا اسمعيل بن ابي اسمعيل ثنا اسمعيل بن عياش عن عبدالرحمن
ابن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لاختي ام سلمة فذكر الحديث

وليس فيه عمر نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل عن اسمعيل
ابن عياش فذكر فيه عمر* حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي الهاشمي : ولفظه
انا ابو الحزم ابن ابي الفتح الحنبلي قال قرئ علي مونسه بنت ابي بكر بن ايوب
ونحن نسمع عن عفيفة بنت احمد انا عبد الواحد بن محمد ثنا ابو ايوب - سليمان بن
عبد الرحمن ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن
ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب فذكر مثل حديث
ابي المغيرة سواء وزاد فيه بعد قوله باسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله
فانه سبكون* والبقية سواء. واما من تابع اسمعيل عن الاوزاعي فقد رواه
عن الاوزاعي ايضا الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكر التنيسي والمقل بن زياد كاتب
الاوزاعي ومحمد بن كثير لكنهم ارسلوه فلم يذكر وافية عمر كما وقع عند الحارث
واما رواية الوليد فاخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه قال حدثنا محمد بن خالد
ابن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمر والاوزاعي فذكره. وزاد
في آخره قال الاوزاعي فكانوا يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم اينا انه الوليد بن
يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الامة وكثر فيهم
الهرج انتهى واخرجه الحاكم في المستدرک قال اخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن
ثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ولد لاختي ام سلمة غلام
فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتوه باسمي فراعنتكم
ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد هو شر علي هذه الامة من فرعون

على قومه قال الزهري ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو والافهوا الوليد بن
 عبد الملك قال الحاكم صحيح * واما رواية بشر بن بكر فاخر جهال البيهقي في دلائل
 النبوة عن الحاكم عن الاصم عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر حدثني
 الاوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب الحديث وفيه غيره واسمه
 فسموه عبد الله فانه سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لا متى من
 فرعون لقومه * وزاد فيه ايضا انه اخ لام سلمة من امها * واما رواية محمد بن كثير
 والهقل بن زياد فاشارة اليها الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في تاريخ الاسلام
 ثم وجدتها في ترجمة الوليد في تاريخ ابن عساکر اخر جهال من طريق الزهري
 في الزهريات * ثنا الحكم بن موسى ثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب قال ولد لاختي ام سلمة غلام فسموه الوليد الحديث * قال وحدثنا
 محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري قال ولد لآل ام سلمة ولد فسموه الوليد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمون الوليد باسماء فراعتكم فسموه عبد الله
 ونابع الاوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ويحتمل
 انه الذي ابيه اسمعيل بن عياش لانه شامي ايضا ومعه بن راشد البصري * واما
 رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الاجزاء ولم يحضرني الا ان اسم مخزجها * واما رواية
 معمر فر ويناها في الجزء الثاني من امالي عيد الرزاق قال انا معمر عن
 الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره ولم يذكر عمر * قال البيهقي بعد تخريجه هذا
 الحديث مرسل حسن * قلت * هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب
 بساعه له من ام سلمة فقد ادر كها وسمع منها ووقع لنا الحديث من روايتها من

وجه آخر رواه ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زهنب بنت ام سلمة عن امها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندى غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا قلت الوليد قال قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فانه سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد * وهذا السناد حسن اخرجه ابراهيم الحاربي في غريب الحديث له ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلا * وروى الطبراني في (المعجم الكبير) من طريق عبد العزيز بن عمران عن اسمعيل بن ايوب المخزومي قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة وان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي تقول

ابك الوليد بن الوليد * ابا الوليد ابن المغيرة

فقال ان كدت تم تخذون الوليد حنانا فهدا شاهد آخر لاصل القصة وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهري ولا الاوزاعي وفي تصريح بشرب بكر عن الاوزاعي بان الزهري حدثه به ما يدفع تعليل من تعلقه بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية وغاية ما ظهر في طريق اسمعيل بن عياش من العلة ان ذكر عمر فيه لم يتابع عليه والظاهر انه من رواية ام سلمة لا طباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر ابن بكر والوليد بن مسلم عن الاوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله اعلم * واما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد بن بكر ابي هريرة فيه فشاذة ومن شواهد ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فيه قال

الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاهللام يبوء بدمه رجل من اهل بيته •
 ❁ الحديث الثاني والثالث ❁ حديث سد والابواب الاباب علي * ذكره من
 رواية سعد ومن رواية ابن عمر * قول ابن الجوزي انه باطل وانه موضوع دهموي
 لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين وهذا اقدم على رد
 الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغي الاقدام على الحكم بالوضع الا عند عدم
 امكان الجمع ولا يلزم من تعدد الجمع في الحال ان لا يمكن بعد ذلك اذ فوق كل
 ذي علم عليم وطريق الورع في مثل هذا ان لا يحكم على الحديث بالبطلان بل
 يتوقف فيه الى ان يظهر لغير ما لم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث
 مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن
 ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من اهل الحديث • واما كونه معارضا
 لما في الصحيحين فغير مسلم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار في مسنده ان حديث
 سد واكل باب > في المسجد الاباب علي * جاء من رواية اهل الكوفة واهل المدينة
 يروون الاباب ابي بكر * قال فان ثبتت روايات اهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى
 فذكر حديث ابي سعيد الذي ساذكره بعد قال علي ان روايات اهل الكوفة
 جاءت من وجوه باسانيد حسان انتهى * وها انا اذكر بقية طريقه ثم ابين كيفية
 الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين فمن طريقه ما رواه الامام احمد في مسنده ايضا
 في مسند زيد بن ارقم قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا عون «عن ميمون عن زيد بن
 ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارة في
 المسجد قال فقال يوم اسدوا هذه الابواب الاباب علي * قال فتكلم في ذلك اناس

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت
 بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله اسدنت شيئا ولا فتمتته
 ولكن امرت بشي فاتبعتة * ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن بشار بن دار
 عن محمد بن جعفر وهو غندر بهذا الاسناد ورواه الحاكم في المستدرک عن ابي بكر
 احمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه وقال صحيح الاسناد
 واخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين
 من طريق المسند ايضا وورد ما بن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي
 واعلم بميمون فاخطأ في ذلك خطأ ظاهرا وميمون وثقه غيره واحد وتكلم بعضهم
 في حفظه وقد صحح له الترمذي حديثا غير هذا تفرد به عن زهد بن ارقم
 ولم يذكر شيخنا هذه الطريقة وهي على شرطه وكانه اغفلها لان ابن الجوزي لم يوردها
 من طريق المسند ومن طريقه ايضا ما رواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن وهب
 عن مسكين بن بكير * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار من وجه آخر عن مسكين
 ورواه الترمذي عن محمد بن حميد عن ابراهيم بن المختار كلاهما عن شعبة عن ابي
 بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بابواب المسجد فسدت الابواب علي * وروى الامام احمد والنسائي ايضا من طريق
 ابي عوانة الوضاح عن ابي بلج يحيى عن عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس في
 اثناء حديث وسد ابواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب
 وهو طريقه ليس له طريق غيره * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار عن
 حاتم بن عقيل * عن يحيى بن اسمعيل * واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من

طريق ابي نعيم في الخلية قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب كلاهما
 عن يحيى بن عبد الحميد ثنا ابو عوانة به واعله بابي بلج ويحيى بن عبد الحميد فلم يصب
 لان يحيى لم يفرده و اخرج النسائي حديث سعد بن ابي وقاص من طريق اخرى
 بمعناه * ورواه الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد من طريق الحكم
 ابن عتيبة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسد الابواب الاباب علي فقالوا يا رسول الله سدت ابوابنا كلها الاباب علي
 فقال ما انا سدت ابوابكم ولكن الله سد هالم يروه عن الحكم الامعاوية بن مسرة *
 ابن شريح * قلت * وهو حميد القاضي شريح الكندي قال البخاري في تاريخه سمع
 الحكم بن عتيبة ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبراني
 في الكبير ثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا اسمعيل بن عمرو الجعفي ثنا صالح عن سماك
 ابن حرب عن جابر بن سمرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب
 كلها غير باب علي فقال العباس يا رسول الله قد رما ادخل و حدي واخرج
 قال ما امرت بشي من ذلك فسدها كلها غير باب علي وربما مروا هو جنب * وروى
 النسائي ايضا حديث ابن عمر بسند آخر صحيح اورده من طريق ابي اسحاق السبيعي
 عن العلاء بن عرار قال قلت لعبد الله بن عمر اخبرني عن علي وعثمان فقال اما علي
 فلا نسأل عنه احد او انظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد
 ابوابنا في المسجد واقربا به * ورجاله رجال الصحيح الا العلاء وهو ثقة وثقه يحيى بن
 معين وغيره * وعرار ابوه بمهمات * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار
 من طريق عبد الله بن سامة الافطس احد الضعفاء عن الزهري عن سالم بن

عبد الله بن عمر عن ابيه نحوه وفيه هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار
 الى بيت علي الى جنبه الحديث فهذه الطرق المنظاهرة « من روايات الثقات
 تدل على ان الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية نظر الحديث واما كون
 المتن معارضا للمتن الثابت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري فليس
 كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سد الابواب غير حديث سد الخوخ لان
 بيت علي بن ابي طالب كان داخل المسجد مجاور البيوت النبي صلى الله عليه وسلم
 قال القاضي اسمعيل بن اسحاق المالكي في كتاب (احكام القرآن) له حدثنا ابراهيم
 ابن حمزة ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطالب هو ابن عبد الله بن
 حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لاحد ان يمر في المسجد ولا يجلس
 فيه وهو جنب الا علي بن ابي طالب لان بيته كان في المسجد وهذا مرسل قوي
 يشهد له ما اخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لعلي لا يجلس لاحد ان يطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك* اخرجه
 عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن عطية عنه قال وقال
 علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معناه قال لا يجلس لاحد ان يستطرقه جنبا غيري
 وغيرك* فهذا ما يتعلق بسد الابواب واما سد الخوخ فلما راد به طاقات كانت في المسجد
 يستقربون الدخول منها فامر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته بسدها الا خوخة
 ابي بكر وفي ذلك اشارة الى استخلاف ابي بكر لانه يحتاج الى المسجد كثيرا وغيره
 وظهر بهذا الجمع ان لا تعارض فكيف يدعى الوضع على الاحاديث الصحيحة بمجرد هذا
 التوهم ولو فتح هذا الباب لرد الاحاديث لادعي في كثير من الاحاديث الصحيحة

البطالان ولكن يابى الله ذلك والمؤمنون ثم وجدت في كتاب (معاني الاخبار)
 لابي بكر الكلاباذي قال لا تعارض بين قصة علي وقصة ابي بكر لان باب ابي بكر
 كان من جملة ابواب تطلع الى المسجد خوختا و ابواب البيوت خارجة من
 المسجد فامر صلى الله عليه وسلم بسد كل الخوخ فلم يبق مطاع منها الى المسجد وتركت
 خوخة ابي بكر فقط و اما باب علي فلانه داخل المسجد يخرج منه و يدخل فيه
 كما قال ابن عمر الذي سأله حين اشار الى بيت علي هذا بيت علي الى جنبه بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان بيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد انتهى
 و بنحوه جمع بينها الطحاوي في (مشكل الآثار) وهو في اوائل الثلث الثالث منه والله
 اعلم فهذا ما يتعلق بسد الابواب * تنبيه * عبد الله بن الرقيم في حديث سعد هو بضم
 الراء و قيل فيه ابن ابي الرقيم تفرد عبدالله بن شريك بالرواية عنه * و عمر بن
 اسيد في حديث ابن عمر بفتح الالف وكسر السين و هو ثقة من رجال الصحيحين
 و قبل فيه عمرو و بفتح العين * و هشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في
 حفظه و حديثه يقوى بالشواهد * و قد اختصر الشيخ متن الحديث و سياقه في
 مسند احمد عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس ثم ابو بكر ثم عمر و لقد اعطى ابن ابي طالب
 ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم و زوجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنته و ولدت له و سد الابواب الابابه في المسجد و اعطاه
 الراية يوم خيبر انتهى *

* الحديث الرابع * حديث ابن عمر في الترهيب من الاحتكار و اذية الحجار

قوله * اورده عمر بن بد الموصلي * قلت * لا اعتمد بذلك فانه لم يكن من النقاد
 واما اخرجه من كتاب ابن الجوزي فلنخصه ولم يزد من قبله شيئاً * قوله * اخرجه
 الحاكم في المسند رك * قلت * عليه فيه درك فانه اخرجه من رواية عمرو بن الحصين
 وهو متروك عن اصبع و اسناد احمد خير منه فانه من رواية يزيد بن هارون
 الثقة عن اصبع وكذا اخرجه ابو يعلى في مسنده عن ابي خيثمة عن يزيد بن
 هارون و وهم ابن عدى فزعم ان يزيد تفرد بالرواية عنه وليس كذلك فقد
 روى عنه نحو من عشرة ولم ار لاحد من المتقدمين فيه كلاماً الا للمحمد بن سعد
 و اما الجمهور فوثقوه منهم غير من ذكره شيخنا ابود اود و الدارقطني وغيرهما ثم
 ان للمتن شواهد تدل على صحته * منها في الترهيب من الاحتكار حديث ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغلي بها على
 المسلمين فهو خاطيء وقد برئت منه ذمة الله تبارك و تعالى رواه الحاكم * و منها *
 حديث معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل في شيء
 من اسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم رأسه اسفله
 و رواه احمد ايضا و الحاكم و الطبراني * و منها حديث عمر مرفوعاً من احتكر على
 المسلمين طعامهم ضرب به الله بالجذام و الافلاس * رواه ابن ماجه و رواه ثقات
 و عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق و المحتكر ملعون
 رواه ابن ماجه ايضا و الحاكم * و منها حديث معمر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يحتكر الا خاطيء * رواه مسلم * هذا ما يتعلق بالاحتكار و اما ما يتعلق بوعيد
 من بات بجوارهم جائع فله شواهد ايضا * منها * ما روى الطبراني و البزار باسناد

حسن من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بي
من باب شبعنا نأوي مجاره جائع الى جنبه وهو يعلم * وروى الحاكم من حديث
عائشة مرفوعا ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع الى جنبه * وروى
البخاري في تاريخه والطبراني وابو يعلى من حديث ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع بجنبه * فان قيل * انما حكم عليه
بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر
بفعل ذلك * فالجواب بان هذا من الاحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير
ظاهرها غير مراد وقد وردت عدة احاديث في السماح اشتمل على البراءة
وعلى نفي الايمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب امورا
ليس فيها ما يخرج عن الاسلام كحديث ابى موسى الاشعري في الصحيح في البراءة
ممن حلق و سلقه و حديث ابى هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن * الى
غير ذلك مما حصل من الجواب عنها كان هو الجواب عن هذا الخبر ولا يجوز
الاقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبر والله الموفق * تنبيه * ابو بشر هو جعفر
ابن ابى وحشية بن رجال الشيخين * و ابو الزاهرية اسمه حدير بضم الحاء المهمة
ابن كريب من رجال مسلم ورواه ابى بشر عنه من باب رواية الاقران لان
كلا منهما من صفار التابعين * وكثيرين مرة تابعي ثقة باتفاق من رجال الاربعة
ففي الاسناد ثلاثة من التابعين والله اعلم *

* الحديث الخامس والسادس * حديث ما من معمر يعمر في الاسلام من رواية انس ومن
رواية ابن عمر * قوله * وقد خلط فيه الفرج بن فضالة * قلت * لا يلزم من تخليط الفرج

أي اسناده ان يكون المتن موضوعاً فان له طرقاً من انس وغيره يتبعذ بالحكم مع
 مجموعها على المتن بانه موضوع فقد روينا من طريق ابي طوالة محمد بن
 عبد الرحمن بن معمر الانصاري وزيد بن اسلم المدني وعبد الواحد بن راشد
 وعبيد الله بن انس وال صباح بن عاصم كلهم عن انس وروناه ايضاً من حديث
 عثمان بن عفان وعبيد الله بن ابي بكر الصديق وابي هريرة وغيرهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد استوعبت طرقه في الجزء الذي سميته (معرفة الخصال المكفرة
 للذنوب المقدمة والمؤخره) ومن اتوى طرقه ماخرجه البيهقي في الزهد له عن
 الحاكم عن الاصم عن بكر بن سهل عن عبد الله بن محمد بن ربح عن عبد الله بن وهب
 عن حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن انس فذكر هذا الحديث ورواه
 من ابن وهب فصاعداً من رجال الصحيح والبيهقي والحاكم والاصم لا يسأل
 عنهم وابن ربح ثقة وبكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائي وقال مسلم بن
 قاسم "ضعفه بعضهم من اجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن ايوب عن
 مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه قال اعرو النساء يلزم من الججال يعني انه
 غلط فيه قلت ومع هذا فلم ينفرد به بكر بن سهل فقد روناه في المجالس التاسع
 والسبعين من امال الحافظ ابي القاسم ابن عساكر اخرجه من طريق الفوائد لابي
 بكر بن المقرئ قال حدثنا ابو عروبة الحراني عن مخلد بن مالك الحراني عن
 الصنعاني وهو حفص بن ميسرة فذكره وهكذا روينا في فوائد اسمعيل بن
 الفضل الاخشيد حدثنا ابو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا ابو بكر بن المقرئ به
 ومخلد بن مالك شيخ ابي عروبة من اهل شيخ لابي عروبة وقد وثقه ابو زرعة

الرازي ولا اعلم لاحد فيه جرحا و باقى الاسناد اثبات فلو لم يكن لهذا الحد يترسوى بهذه الطريق لكان كما في الردي على من حكم بوضعه فضلا عن ان يكون له اسانيد اخرى منها ما اخرج ابو جعفر احمد بن منيع في مسنده عن عباد بن عباد المهلبى عن عبد الواحد بن راشد عن انس نحوه و عبد الواحد لم ارفيه جرحا و عباد من الثقات و ثقة احمد بن حنبل و يحيى بن معين و العجلي و آخرون و ذكره ابن حبان في الثقات و خطب ابن الجوزي في الكلام على هذا الحد يث فنقل عن ابن حبان انه قال في عباد بن عباد هذا انه غاب عليه التقشف فكان يحدث بالتوهم فياتي بالمنكر فاستمق الترك* و هذا الكلام انما قاله ابن حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكتفى باعبته. ولا يقال* ان ابن الجوزي لو لم يطلع على انه الخواص ما نقل كلام ابن حبان فيه* لان في سياقه* هو الحد يث من طريق احمد بن منيع حدثنا عباد بن عباد المهلبى و هكذا هو في مسند احمد بن منيع فاننى ان يكون الفارسي اذ المهلبى ثقة من رجال الصحيح بخلاف الفارسي* قوله* انه موضوع قطعاهم استدلى على ذلك بامرظي عجيب و كيف يتأتى القطع بالحكم على امر مستنده ظنى و هو اخبار رجل يوثق به انه رأى من حصل له ذلك بعد الستين افلا يجوز ان يكون ذلك حصل له قبل الاربعين و هو لا يشعر ثم دب فيه قليلا قليلا الى ان ظهر فيه بعد الستين و مع هذا الاحتمال كيف يتأتى القطع بالوضع على ان للحد يث عندي مخرجا لا يرد عليه شيء من هذا على تقدير الصحة و ذلك انه و ان كان لفظه عاما فهو مخصوص ببعض الناس دون بعض لان عمومه يتناول الناس كلهم و هو مخصوص قطعاً بالمسلمين لان الكفار لا يحميمهم: الله

ولا يتجاوز عن سياهم ولا يفردونو بهم ولا يشتمهم واذ اتعین ان لفظه العام محمول على امر خاص فيجوز ان يكون ذلك خاصاً ايضاً ببعض المسلمين دونهم . بعض فيخص مثلاً بغير الفاسق ويحمل على اهل الخير والصلاح فلا مانع لمن كان بهذه الصفة ان يمين الله تعالى عليه بما ذكر في الخبر ومن ادعى خلاف ذلك فعليه البيان والله المستعان . ثم وجدت في تفسير ابن مردويه باسناد صحيح الى ابن عباس ما يدل على التاويل الذي ذكرته وقد ذكرته في او اخر الجزء الذي جمعته في **الحصائل المكفرة** .

﴿ الحديث السابع ﴾ حديث انس عن عائشة في قصة عبد الرحمن بن عوف لم ينفرد به عماره الراوى المذكور فقد رواه البزار من طريق اغلب بن تميم عن ثابت البناني بلفظ اول من يدخل الجنة من اغنياه امي عبد الرحمن بن عوف والذي نفس محمد بيده لن يدخلها الا حبوا . قلت : واغلب شبيهه بعمار بن زاذان في الضعف لكن لم ار من اتهمه بالكذب وقد رواه عبد بن حميد في مسنده اتم سيافا من رواية احمد . قال عبد بن حميد في مسنده . حد ثنا يحيى بن اسحاق ثنا عماره ابن زاذان عن ثابت عن انس ان عبد الرحمن بن عوف لما اجرا أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان بن عفان فقال له ان لي حائطين فاختر ايها شئت فقال بارك الله لك في مالك ما لهد اسلمت دلي على السوق قال فدله فكان يشتري السمحة والاقطة والاهاب فجمع فتزوج فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بارك الله لك او لم ولو بشاة قال فكثرت ماله حتى قدمت له سبع مائة راحلة تحمل البروت تحمل الدقيق والطعام فلما دخلت المدينة سمع لاهل المدينة رجعة فقالت

عائشة ما هذه الرجفة فذكر الحديث وفيه من النكارة ايضاً اخاؤا عبد الرحمن لعثمان
والذي في الصحيحين انه سعد بن الربيع وهو الصواب والذي اراه عدم النوسع
في الكلام عايه فانه يكفيننا شهادة الامام احمد بانه كذب واولى محامله ان نقول
هو من الاحاديث التي امر الامام احمد ان يضرب عليها فاما ان يكون الضرب ترك
سهوا واما ان يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الحديث واخل بالضرب
والله اعلم ثم رأيت بعد ذلك للحديث ثابداقوى الاسناد وهو في مسند الشاميين
للطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا خالد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن
ملج عن ارطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الانصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنت عمر قالت كان يوم من ايامها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام في بيتها فطالت نومته فببت ان او قظه فاهبته فهب من
زومه محمرة عيناه فقالت يا رسول الله اني هبتك ان او قظك فقال اني اعجبني اني
رأيت احد هم يعني صعا لك المجاهدين في سبيل الله انه ليمر احد هم بحجة
الجنة فيرمي اليهم بسيفه ويقول دونكم لم اعط ما احاسب عليه ثم يدخل
الجنة ورأيت ابطا الناس دخولا النساء وذوو الامول واما مقام عبد الرحمن
ابن عوف حتى استبطات له اتيام وله شاهد آخر من رواية ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار في
مسنده حدثنا عبد الله بن احمد بن شيبويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد
ابن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن انك

من الاغنياء لاند خل الجنة الا زحفا فاقرض الله تعالى يطلق قد مبك فقال عبد الرحمن
ما الذي اقرض وخرج عبد الرحمن فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مر عبد الرحمن فليضف الضيف ويطعم المسكين وليمط السائل فان ذلك يجزيه
عن كثير مما هو فيه وفي هذا السند ضعف واخرج البزار ايضا الطبراني من حديث
عبد الله بن ابي اوفى في حديث طويل فيه مناقب الصحابة وفيه ثم اقبل على
عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطأ بك خنا من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون
هلكت وعرفت عرقا شدا فقلت ما بطأ بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي
ما زلت موقوفا محاسبا اسئل عن مالي من اين اكتسبته وفيما اتقته فبكي عبد الرحمن
وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاء تني اليلة من تجارة مصرفاني اشهدك
انها على فقراء المدينة وايتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم وفي سنده تمار
ابن سيف وهو ضعيف قال المنذري في تروغيبه ورد من حديث جماعة من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن يدخل الجنة حبا الكثرة ماله دولا
يسلم اجودها من مقال ولا يبلغ شئ منها بافتراده درجة الحسن وقال الامام
احمد في مسنده ايضا حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي كان يجلس في
تجلس المدينة يعني مدينة ابي جعفر عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذه قال بلال
فمضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذري المسلمين ولم ارفيا احدا
اقل من الاغنياء والنساء قيل لي اما الاغنياء فهم هاهنا بالباب يجاسون ويمحصون

واما النساء فالهاهن الاثمران الذهب والحريير قال ثم خرجنا فلما كنت عند الباب اتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت امتي في كفة فرجحت بها فذكر الحديث وفيه فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الياس فقلت عبد الرحمن فقال والذي بعثك بالحق ما خلصت انيك حتى ظننت اني لا انظر اليك قلق وما ذاك قال من كثرة مالي احتبست فامحص وقال السراج في تاريخه حد ثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه ادخل الجنة فلم يرف فيها احد الا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها احد من الاغنياء الا عبد الرحمن بن عوف وقال رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حبوا فارسلت ام سلمة الى عبد الرحمن تبشره فقال ان لي غيرا انتظرها فهي في سبيل الله تعالى باحمالها ورقيقها وانى لا رجوان دخلها غير حبو *

﴿ الحديث الثامن ﴾ حديث انس في فضل عسقلان هو في فضائل الاعمال والتحرير على الرباط في سبيل الله ولبس فيه ما يجلبه الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالطلاق بمجرد كونه من رواية ابي عقال لا يتجه وطريقة الامام احمد مرفوعة في التسامح في رواية احاديث الفضائل دون احاديث الاحكام كما تقدم في اول الكلام وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر اسناده اصح من طريق ابي عقال * وقد اورد ابن الجوزي ايضا وليس فيه سوى بشير بن ميمون وهو ضعيف وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن بجمينة اورد ابو يعلى عن محمد بن بكار عن عطاء بن خالد عن اخيه المسور عن علي بن عبد الله بن بجمينة عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم آل صلى الله على اهل تلك المقبرة فسأوا بعض ازواجه
 فسأته فقال هي اهل مقبرة عسقلان الحديث واورده ابن مهزوبه في تفسيره
 من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة وله شاهداً اخر اورده الدواليبي في الكنى
 قال ابو بشر الدواليبي في الكنى ثنا العباس بن الوليد الخليل ثنا آدم بن ابي اياس
 ثنا ابو عبد الله المذيلى بن مسعر الانصارى ثنا ابو سنان سعد بن سنان عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالمقبرة في عسقلان سبعون
 الف شهيد و يشنع كل رجل منهم بعد ذريعة ومضر قال ابو بشر هذا حديث
 منكر جداً وله شاهد مرسل قال سعيد بن منصور في السنن حدثنا اسمعيل بن
 عياش عن عطاء الخراساني يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
 اهل المقبرة ثلاث مرات فسئل عن ذلك فقل تلك مقبرة تكون بعسقلان وكان
 عطاء يربط بها كل عام اربعين يوماً حتى مات •

الحديث التاسع * حديث برهدة في فضل مرو وهو حديث حسن فان
 او ساوسهلا وان كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به فقد ذكر الحافظ ابو نعيم في المنصل
 الثامن والعشرين من (دلائل النبوة) ان حسام بن مصك رواه ايضا عن عبدانه
 ابن برهدة عن ابيه وحسام وان كان فيه ايضا مقال فقد قال ابن عدى انه مع
 ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد به كما ترى فالحديث حسن بهذا الاعتبار ولما انتهى
 الكلام الى هذه النغاية وتبين لي ان غالب هذه الاحاديث مع قلة لا يوجب الحكم عليها
 بالوضع فكيف بالقطع بذلك عثرت في كتاب الموضوعات لابي الفرج ابن
 الجوزي على ما حكم عليه بالوضع ايضا مما رواه الامام احمد ايضا في مسنده

بحر اب الكلام عن الاحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع ولم يذكره الحافظ العراقي

وهو على شرط شيخنا وكانه مها عنه فمن ذلك طرق شعبة عن الاحاديث التي
 قدمتها بينها فيها وهي على شرط شيخنا في العدا كما يلوح للناظر في كلامه *
 الحمد بشراول * مما لم يذكره حديث حذيفة في عذاب القبر وغير ذلك
 قال الامام احمد ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن جابر حذ ثنا عمرو بن مرة عن ابي
 البخري عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما
 انتهينا الى القبر قعد على شفته فجعل يردد النظر فيه ثم قال يفظ المؤمن فيما حفظه
 نزول فيها حمته ويلا على الكفر نارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبكم
 بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الظمير
 لو اقسم على ان لا يرسمه قال ابن ابو زى هذا حديث لا يتبع محمد بن جابر قل يحيى اس
 بشري وقال احمد لا يحدث عنا الا من هو شر منه قلت * و ابو البخري اسمه سعيد بن فيروز
 لم يدرك حذيفة ولكن مجرد هذا لا يدل على ان اثنين موضوع فان له شواهد اما القصة
 الاولى فشهدها في احاديث كثيرة لا يتسع المجال لاستيعابها واما القصة الثانية فشهدها
 في الصحيحين من حديث حارثة بن وهب قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر * وفي (المستدرک) للحاكم و (اللاوسط) للطبراني باسناد
 حسن عن سرافة بن مالك بن جهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك
 باهل الجنة واهل النار قلت بلى قال اما اهل النار فكل جواظ مستكبر واما
 اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون *

الحديث الثاني * مما لم يذكره حديث شداد بن اوس قال الامام احمد ثنا

زيد بن هارون انقرعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن ابي الاشعث
 صنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرئ بيت
 مر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة * اورده ابن الجوزي في الموضوعات
 سناد المسند وقال هذا حديث معيوض وعاصم في عداد الجهوليين * قال العقيلي
 يعرف الابعاصم ولا يتابع عليه * وقزعة بن سويد قال احمد بن حنبل مضطرب
 لهديث وقال ابن حبان كان كثير الخطاء فاحش الوهم فلما كثرت ذلك في روايته
 فقط الاحتجاج به انتهى * قلت، ليس في شيء من هذا ما يفتنى على هذا الحديث بالوضع
 لان يكون استنكر عدم تقبول من اجل فعل المباح لان قرئ الشعر مباح فكيف
 لقب ذاعله بان لا تقبل له صلاة فلو علل بهذا اكان اليبق به من تعليقه بعاصم
 قزعة لان عاصماً ماهو من الجهوليين كما قول بل ذكره ابن حبان في الثقات واما
 كونه تفرد برواية هذا عن ابي الاشعث فليس كذلك فقد تابعه عليه عبد القدوس
 بن حبيب عن ابي الاشعث ورويناه في الجعديات عن ابي القاسم البغوي قال
 حدثني علي بن الجعد ثنا عبد القدوس ولكن عبد القدوس ضعيف جدا كذب
 ن المبارك فكان العقيلي لم يعتمد بتابعته واما قزعة بن سويد فهو باهلي بصرى يكنى
 احمد روى ايضاً عن جماعة من التابعين وحدث عنه جماعة من الائمة واختاف
 به كلام يحيى بن معين فقال عباس الدوري عنه ضعيف وقال عثمان الدارمي
 انه ثقة * وقال ابو حاتم محله الصدق وليس بالمتمين يكتب حديثه ولا يخرج به
 قال ابن عدي له احاديث مستقيمة وارجوانه لابس به وقال البزار لم يكن
 تقوي وقد حدث عنه اهل العلم وقال العجلي لابس به وفيه ضعف فالخاصل

من كلام هو لاء الاثمة فيه ان الحديثه في مرتبة الحسن والله اعلم وقد وجدت
 هذا الحديث من طريق اخرى عن ابي الاشعث وذكره ابن ابي حاتم في العالم
 فقال سالت ابي عن حديث رواه موسى بن ايوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد
 ابن سليمان عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبد الله بن عمرو بن رعه قال من قرض
 بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة حتى يصبح فقال هذا خطأ الناس بروون
 هذا الحديث لا يرفونه يقولون عن عبد الله بن عمرو فقط يعني موقوفات
 له الغلط ممن قال من موسى *

الحديث الثالث قال الامام احمد حدثنا ابو ثامر ثنا الفلح بن سعيد نا عبد الله بن
 رافع سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طالت بك مدة
 او شك ان ترى قوما يندون في سخط الله عز وجل ويروحون في لهته في ايديهم
 مثل ان ذاب البقر * ذكره ابن الجوزي في الموضوعات باسناد المسند ايضا ونقل
 عن ابن حبان انه قال ان هذا الخبر باطل وانما كان يروى عن الثقات الموضوعات انتهى
 وهذا الحديث اخرجه مسلم عن جماعة من مشائخه عن ابي ثامر المقدسي بهذا واخرجه
 من وجه آخر كما سيأتي ولم اقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه
 بالوضع وهو في احد الصحيحين غير هذا الحديث وانما الغفلة شديدة منه وافلح المذكور
 يعرف بالقبائي مدني من اهل قباء ثقة مشهور وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابن معين ايضا
 والنسائي لا بأس به وقال ابو حاتم شيخ صالح الحديث واخرج له مسلم في صحيحه وقد روى
 عنه عبد الله بن المبارك وطبقته ولم ار للتقدمين فيه كلاما الا ان العقيلي قال لم يرو عنه
 ابن مهدي * قلت * وليس هذا المبرح وقد غفل ابن حبان فذكره في الطبقة

الرابعة من الثقات وقد اخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضوع خطأ شديداً وغلط ابن حبان في اقلح فضعفه بهذا الحديث وعنه بان قال هذا بهذا اللفظ باطل والمخفوظ عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة بلفظ اثنان من امتي لما رهمار جال بايد بهم سياط مثل اذ ناب البقر ونساء كاسيات عاريات * وتعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان هذا فقال حديث اقلح حديث صحيح غريب ورواية سهيل شاهدة له وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كانه لا يدرى ما يخرج من رأسه انتهى * قلت * وقد صححه من طريق اقلح ايضا الحليم في المستدرک وصححه من طريق سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثنا ابو خيثمة ثاجرير عن سهيل ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات روسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا * واخرجه البيهقي في (دلائل النبوة) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا زيد ابن الحباب حدثنا اقلح بن سعيد فذكره ولفظه يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايد بهم مثل اذ ناب البقر يقدون في غضب الله و يروحون في سخطة قال البيهقي رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وهو كما قال - ابن حبان في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني من صحيحه انا عبد الله بن شعرويه انا اسحق بن راهويه انا جرير عن سهيل فذكره واخرجه احمد ايضا من وجهين عن شريك بن عبد الله القاضي عن سهيل نحوه * فلقد اساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات

حدیثاً من صحیح مسلم و هذا من عجائبه *

* الحدیث الرابع * قال الامام احمد ايضاً و حد ثنا ابو سعيد هو مولى بنى هاشم
 ناعبد الله بن بجير ثنا سياران ايا امانة رضى الله عنه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يكون في آخر الزمان في هذه الامة ناس مهملون سيئات كانوا اذا ناب البقر
 يفتدون في سخط الله ويروحون في غضبه * اورد ابن الجوزي في الموضوعات
 من طريق المسند ايضاً و نقل عن ابن حبان انه قال عبد الله بن بجير يروي عن
 العجائب التي كانوا معمولاً لاجتاحتها انتهى * قلت * و هذا شاهد لحدیث ابى هريرة
 المتقدم و قد غلط ابن الجوزي في تصنيفه لعبد الله بن بجير فان عبد الله بن
 بجير المذکور بضم الموحدة بعد هاجيم بصيغة التصغير يكنى ابا حمران بصرى
 قيسى و يقال نمي و قد وقع في رواية الطبراني انه قيسى و ثقة احمد و ابن معين
 و ابو داود و ابو حاتم و روى الآجرى عن ابى داود ان ابا الوليد الطيالسي
 روى عنه و ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات و انما قال ابن حبان ما نقله ابن
 الجوزي عنه في عبد الله بن بجير القاص الصنعاني الذي يكنى ابا وائل و ابوه
 بفتح الموحدة و كسر الحاء المهملة على ان المذکور قد وثقه غير ابن حبان و لكن
 ليس هو راوي حدیث ابى امامة لانه صنعاني يروي عن اهل اليمن و صاحب الحدیث
 المذکور يروي عن البصريين و سيار شيخه شامي نزل البصرة فروي عنه اهلها
 و قد اخرج الضياء المقدسي حدیث ابى امامة من طريق المسند و من طريق الطبراني
 في الاحاديث المختارة و لم يفرده به عبد الله بن بجير المذکور فقد روينا في المعجم
 الكبير للطبراني ايضاً قال ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا حيوة بن شريح ثنا اسمعيل بن

عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر الزمان شرط يغدون في غضب الله ويروجون في شخطه الله فاياك ان تكون منهم وهذا اسناد صحيح لان رواية اسمعيل بن عياش عن الشاميين قوية وشرحبيل شامي وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله هو ابن موسى حدثنا شيبان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال انا لنعبد في كتاب الله المنزل صنفين في النار قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها ذاب البقر يضربون بها الناس على غير جرم لا يدخلون بطونهم الا خبيثا ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريجها

الحديث الخامس قال عبد الله بن احمد بن حنبل في زوائد المسند ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا مفايع ولاشراء الا الصور من النساء والرجال اذ انتهى الرجل صورة دخل فيها وان فيها الجمعا للهور العين يرفعن اصواتها لم ير الخلائق مثلها يقطن نحن الخلائق فلانبيد ونحن الراضيات فلانسخط ونحن الناعمات فلانبش ابدا طوبى لمن كان لناو كئاله اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند ايضا قال هذا حديث لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن اسحاق وهو ابو شيبة الواسطي قال احمد ليس بشئ منكر الحديث وقال يحيى متروك انتهى قلت قد اخرج من طريقه الترمذي وقال غريب وحسن له غيره مع قوله انه تكلم فيه من قبل حفظه وصح

الحاكم من طريقه حد يثاغير هذا واخرجه ابن خزيمة في الصيام من صحيحه آخر
 لكن قال في القلب لمن عبد الرحمن شي انتهى وله شاهد من حديث جابر اخرجه
 الطبراني في الاوسط في اياته في (كتاب الترغيب والترهيب) للمذري رحمه الله
 ولفظه ان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشتري ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من
 رجل او امرأة دخل فيها لم اقف على اسناده في الاوسط ثم وقفت عليه في ترجمة
 محمد بن عبد الله بن مطير وفي اسناده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ولفظه
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين ان
 في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشتري الا الصور فمن احب صورة من رجل
 او امرأة دخل فيها واخرجه ابو نعيم في صفة الجنة عن الطبراني * والمستغرب منه
 قوله دخل فيها والذي يظهر لي ان المراد به ان صورته تتغير فتصير شبيهة
 بتلك الصورة لانه دخل فيها حقيقة او المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة
 واصل ذلك السوق في الجنة من غير تعرض لذلك الصور في صحيح مسلم من حديث
 انس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة والله اعلم *

الحديث السادس * قال الامام احمد حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا
 سلام يعني ابن مسكين عن ابي ظلال عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان عبدا في جهنم لينادي الف سنة يا احسان يا منان فيقول الله عز وجل يعني
 لجبرئيل اذهب فانتني بعدى هذا فينطلق جبرئيل فيجدها هل النار منكبين يكون
 فيرجع الى ربه ليخبره فيقول اذهب فانتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء
 به ثم يقفه على ربه فيقول له يا بعدى كيف وجدت مكانك ومنقلبك فيقول

يارب شر مكان وشر قلب فيقول رد واعبدي فيقول يارب ما كنت ارجو
 اذا خرجتني منها ان تردني فيها فيقول دعوا عبدي * او رده ابن الجوزي في
 الموضوعات من طريق المسند ايضا وقال هذا حديث ليس بصحيح قال ابن معين
 ابو ظلال ليس بشي وقال ابن جبان كان مغفلا بروي عن انس اليس من حديثه لا يجوز
 الاحتجاج به بحال * قلت * قد اخرج له الترمذي وحسن له بعض حديثه وعلق
 له البخاري حديثا وخرج هذا الحديث ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه
 الا انه ساقه بطريقة له تدل على انه ليس على شرطه في الفصحى وفي الجملة ليس
 هو موضوعا وخرجه البيهقي في (الاسماء والصفات) له من وجه آخر عن سلام بن
 مسكين * و ابو ظلال قد قال فيه البخاري انه مقارب الحديث * وقال ابو بكر الآجري
 في او اخر طريق حديث الافك له حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ثنا زياد بن
 ايوب ثامر وان بن معاوية ثنا مالك بن ابي الحسن عن الحسن قال يخرج رجل من
 النار بعد الف عام فقال الحسن ليتني كنت ذلك الرجل انتهى فهذا شاهد لبعض
 حديث انس وفي (كتاب الغريين) لابي عمير الهروي عن ابن الاعرابي قال
 الختان من صفات الله الرحيم والله اعلم *

* الحديث السابع * قال عبد الله بن احمد بن حنبل في زيادات المسند له ثنا
 ابراهيم بن الحجاج الناجي ثنا عبد القاهر بن السري ثنا عبد الله بن كنانة بن
 عباس بن مرداس السلمي ان اباة حدثه عن ابيه العباس بن مرداس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لامته وان الله سبحانه وتعالى اجابه
 بالمغفرة لامته الا ظم بعضهم بضافاته ياخذ للمظلوم من الظالم قال فاعاد الدعاء فقال

اى رب انك قادر على ان تشيب المظلوم خيرا من مظلمه و تغفر لهذا الظالم
 قال فلم يجبه تلك للمشيئة شيئا فلما اصبح بالزردة لفة اعاد الدعاء فاجابه عز وجل انى
 قد فعلت قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او تبسم فقال ابو بكر وعمر والله
 لقد ضحكك في ساعة ما كنت تضحك فيها فما اضحكك اضحكك الله سنك فقال
 ضحكك ان الحبيث ابليس حين علم ان الله عز وجل قد غفر لامتى واستجاب دعائى
 اهوى بيثي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكك من الحبيث من جزه •
 اورده ابن الجوزى في الموضوعات من طريق المسند ايضا ونقل عن ابن حبان انه قال
 كنانة منكر الحديث جداه و لا ادرى التخليط منه او من ابيه قلت • و حديث
 العباس بن مرداس هذا قد اخرجه ابو داود في (السنن) في او اخر كتاب الادب
 منه في باب قول اضحكك الله سنك • قال حدثنا عيسى بن ابراهيم و سمعته من ابي الوليد
 و انا لحديث عيسى احفظ قالوا اخبرنا « عبد القاهر بن السري يعنى السلي ثنا ابن
 كنانة بن عباس بن مرداس عن ابيه عن جده قال ضحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ابو بكر وعمر اضحكك الله سنك • و ساق الحديث انتهى كلام ابي داود ولم يذكر
 في الباب غير موسكت عليه فهو صالح عنده و اخرجه ابن ماجه في كتاب الحج قال
 ثنا ايوب بن محمد الهاشمى حدثنا عبد القاهر بن السري السلي ثنا عبد الله بن
 كنانة بن عباس بن مرداس السلي ان اباة اخبره عن ابيه نحو سياق ابراهيم بن
 الحجاج و قال في آخره فاضحكى ما رأيت من جزعه انتهى و اخرجه ايضا الطبراني
 من طريق ابي الوليد و عيسى بن ابراهيم جميعا تماما و اخرجه ايضا من طريق
 ايوب بن محمد به • و اما اغلال ابن الجوزى له تبعا لابن حبان بكنانة

فلم يصب ابن الجوزي في تقليده لا بن حمان في ذلك فان ابن حبان تناقض
 كلامه فيه فقال في الضعفاء ما نقله عنه ابن الجوزي في ذكره في كتاب
 الثقات في التابعين وقال ابن مندة في تاريخه يقال ان له رواية وعبد الله بن
 كنانة أكثر ما يقع في الروايات منها وقد سمي في رواية ابن ماجه وغيرها
 ولم ارفه كلاما الا ان البخاري ذكر الحديث المذكور وقال لم يصح انتهى ولا
 يلزم من كون الحديث لم يصح ان يكون موضوعا وقد وجدت له شاهدا قويا
 اخرجه ابو جعفر بن جرير في التفسير في سورة البقرة من طريق عبد العزيز
 ابن ابي داود عن نافع عن ابن عمر فساق حديثا فيه المعنى المقصود من حديث
 العباس بن مرداس وهو غفران جميع الذنوب لمن شهد الموقف وليس فيه قول
 ابي بكر وعمر وقد اوسعت الكلام عليه في مكان غير هذا واوردا بن الجوزي
 الطريق المذكورة ايضا واعلمها بشار بن بكير الحنفي راويها عن عبد العزيز فقال
 انه مجهول قلت ولم اجد للمتقدمين فيه كلاما وقد تابعه عبد الرحيم بن
 هاني النسائي فرواه عن عبد العزيز نحوه وهو عند الحسن بن سفيان في مسنده
 والحديث على هذا قوي لان عبد الله بن كنانة لم يهتم بالكذب وقد روى حديثه من
 وجه آخر وليس مارواه شاذ فهو على شرط الحسن عند الترمذي وقد اخرجه
 الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين والله الموفق
 ثم وجدت له طريقا اخرى من مخرج آخر بلفظ آخر وفيه المعنى المقصود وهو عموم
 المفردة لمن شهد الموقف اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ومن طريقه اخرجه الطبراني
 في معجمه عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عنه عن معمر عن من سمع قتادة يقول

حدثنا خلاص بن عمرو عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 عرفه ايم الناس ان الله عم وجل قد تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات
 فيما بينكم ووهب مسبتكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان
 يجمع قال ان الله قد غفر لصالحكم وشفع صالحكم في طالحيكم ينزل المغفرة فيجمعها
 ثم يفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وابليس
 وجنوده على جبل عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت المغفرة دعا
 هو وجنوده بالويل يقول كيف استفز بهم حقبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فعمتهم
 يتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور ورجاله ثقات اثبات معروفون الا بواسطة
 الذي بين معمر وقتادة ومعمر قد سمع من قتادة غيره هذا ولكن بين هنا انه
 لم يسمعه الا بواسطة لكن اذا انضمت هذه الطريق الى حديث ابن عمر عرف
 ان حديث عباس بن مرداس اصلا ثم وجدت لاصل الحديث طريقا اخرى
 اخرجه ابن مندة في الصحابة من طريق ابن ابي فديك عن صالح بن عبد الله
 ابن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده زيد قال
 وقف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفه فقال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم
 في يومكم هذا فوهب مسبتكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم ما كان
 منكم وفي رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله الا ان كثرة الطرق اذا اختلفت
 الخارج تريد المتن قوة والله اعلم *

الحدث الثامن قال الامام احمد حدثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
 ثاموسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان آدم لما هبط الى الارض قالت الملائكة لرب اجعل فيهما من يفسد فيها ويسفك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن
 اطوع لك من بني آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف
 يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة
 امرأة من احسن البشر فجاءاها فسا لاهما نفسها فقالت لا والله حتى تكلم بهن ذالكلمة
 من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله ابد اذ هبت عنهما ثم رجعت اليهما وهما صبي
 تحمله فسا لاهما نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فملا لاهما الله لانقله ابد
 فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما بقدر من خمر تحمله فسا لاهما نفسها فقالت لا والله
 حتى تشربا هذا الخمر فشر بافسكرا ووقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت
 المرأة والله ما تركت من شيء ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك
 بين عذاب الدنيا والآخرة فاختر اعداب الدنيا * اورد ابن الجوزي
 من طريق الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع وقال لا يصح والفرج
 ابن فضالة ضعفه يحيى وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية
 بالاسانيد الصحيحة * قلت * وبين سياق معاوية بن صالح ومسيق زهير تفاوت
 وقد اخرج من طريق زهير بن محمد ايضا ابو حاتم بن حبان في صحيحه وله طرق
 كثيرة جمعها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه ان يقطع بوقوع هذه القصة
 لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج اكثرها والله اعلم *

* الحديث التاسع * قال الامام احمد حدثنا حسين و احمد بن عبد الملك قالا
 حدثنا عبد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كجوارهم الحمائم لا يم يمخون رائحة الجنة * اورده ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق ابي القاسم البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو به وقال
هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به عبد الكريم بن
ابي الخارق ابو امية البصري ثم نقل تجريحه عن جماعة * قلت * واخطأ في ذلك فان
الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح وقد اخرج
الحديث المذكور من هذا الوجه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وغيرهم
قال ابو داود في كتاب الترجل حديثنا ابو توبة ثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يخضبون في آخر الزمان
بالسواد كحواصل الحمائم لا يريحون رائحة الجنة * واخرجه النسائي في الزينة وابن حبان
والحاكم في صحيحهما من هذا الوجه وقال ابو يعلى في مسنده حدثنا زهير ثنا عبيد الله
ابن جعفر هو الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو به * واخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في
الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين من هذا الوجه ايضا *

* الحديث العاشر * قال الامام احمد حدثنا يزيد ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة منان ولا مد من خمر ورواه ايضا غندرو حجاج عن شعبة
عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان به * ورواه النسائي
ومن طريق جرير والثوري كلاهما عن منصور كرواية همام وقال لانعلم احدا
من طريق شعبة كذلك تابع شعبة على نبيط بن شريط * وذكر الدارقطني

الاختلاف فيه في كتاب العمال على مجاهد * وقال البخاري في التاريخ لا يعرف
 لجامان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جامان انتهى * واوردده ابن
 الجوزي في الموضوعات من طريق سفيان الثوري تارة كرواية النسائي وتارة
 من روايته عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * واخرجه ايضاً
 من رواية عمر بن عبد الرحمن ابي حفص الابرار عن منصور عن عبد الله بن مرة
 عن جامان واعله بما اشار اليه الدارقطني من الاضطراب وليس في شيء
 من ذلك ما يقضي الحكم بالوضع والله اعلم *

* الحديث الحادي عشر * قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا صالح
 ابن عمر عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمى المدينة بثر ب فليستغفر الله هي طابة هي
 طابة * اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق احمد بن ابراهيم الموصلي
 عن صالح بن عمر به واعله بيزيد بن ابي زياد ولم يصب فان يزيد وان ضعفه
 بعضهم من قبل حفظه وبكونه كان يلقن فيتلقن في آخر عمره فلا يلزم من شيء
 من ذلك ان يكون كل ما يحدث به موضوعا وقد اورد الدارقطني في الافراد
 وقال تفرد به صالح بن عمر عن يزيد يعني بهذا الاسناد * واخرجه ابن عدي في
 الكامل في ترجمة يزيد بن ابي زياد وضعف يزيد وقد رواه ابو بكر بن مردويه
 في تفسيره من طريق ابي يوسف القاضى عن يزيد بن ابي زياد فقال عن ابن عباس
 بدل البراء ولفظه لا تدعوها بثر ب فانها طيبة يعني المدينة ومن قال بثر ب
 فليستغفر الله ثلاث مرات هي طيبة هي طيبة هي طيبة * وشاهده ما اخرجه مالك والبخاري

ومسلم والنسائي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت بقربة تتأكل الترمح يقولون يثرب وهي المدينة الحديث *
 * الحديث الثاني عشر * قال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد ناجر يري بن حازم عن
 ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية * او رده
 ابن الجوزي من طريق المسند ومن طريق اخرى واعل طريق المسند بحسين بن
 محمد فقال هو المروزي قال ابو حاتم رايتته ولم اسمع منه وسئل ابو حاتم عن
 حديث يرويه حسين فقال خطأ فقل له الوهم ممن قال ينبغي ان يكون من حسين
 * قلت * حسين احتج به الشيخان ولم يترك ابو حاتم السماع منه باختيار ابي حاتم
 فقد نقل ابنه عنه انه قال اتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيان وسألته ان يعيد
 علي بعض المجلس فقال تكرير ولم اسمع منه شيئاً * وقال معاوية بن صالح قال لي
 احمد بن حنبل اكتبوا عنه * ووثقه العجلي وابن سعد والنسائي وابن قانع ومحمد بن
 مسعود العجمي وآخرون ثم لو كان كل من وهم في حديث سري في جميع
 حديثه حتى يحكم علي احاديثه كلها بالوهم لم يسلم احد ثم ولو كان ذلك كذلك
 لم يلزم منه الحكم علي حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد بل توبع ووجدت
 للحديث شواهد فقد اوردته الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن
 عبيد الله بن عمرو الرقي عن ابي بن ابي سليم عن ابن ابي مليكة به * وليث وان كان
 ضعيفاً فانما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي وشاهده حديث ابن عباس
 اخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق اخبرني ليث عن مجاهد

عن ابن عباس نحوه واخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في اثناء حديث
واخرجه الطبراني ايضا من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن ملام
مرفوعا وعطاء لم يسمع من ابن سلام وهو شاهد قوي قال ابن الجوزي انما يعرف
هذا من كلام كعب ثم ساقه من طريق احمد ايضا قال حدثنا وكيع ثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكة عن ابن حنظلة عن كعب انه قال
لان ازني احب الي من ان آكل درهمين ربا* واورده العقيلي من طريق ابن
جرير حديث ابن ابي مليكة انه سمع عبد الله بن حنظلة بن الراهب يحدث عن
كعب الاحبار فذكر مثل السياق المرفوع ونقل عن الدارقطني ان هذا اصح
من المرفوع قلت* ولا يلزم من كونه اصح ان يكون مقابله موضوعا فان ابن
جرير احتفظ من جرير بن حازم واعلم بحديث ابن ابي مليكة منه لكن قد تابع
جرير اليث بن ابي سليم ولا مانع من ان يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة
مرفوعا مرفوعا والله اعلم*

* الحديث الثالث عشر* حديث اذا قبلت الرايات السود من خراسان فاتوها
فان فيها خليفة الله المهدي* اورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عبيدة
وهو ابن عمرو عن عبد الله بن مسعود* وقد اخرجه الامام احمد من حديث
ثوبان ومن طريقه اخرجه غيره في كتابه ايضا في كتاب الاحاديث الواهية وفي
طريق ثوبان علي بن زيد بن جندب* وفيه ضعف ولم يقل احد انه كان يعتمد
الكذب حتى يحكم علي حديثه بالوضع اذا انفرد وكيف وقد توابع من طريق آخر
رجال غير رجال الاول اخرجه عبد الرزاق والطبراني واخرجه احمد ايضا والبيهقي

في الدلائل من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه يخرج من خر اسنان سود لا يرد لها شي حتى يتنصب بالليل في سنده رشد بن سعد وهو ضعيف *

* الحديث الرابع عشر قال الامام احمد في مسند النساء من مسنده حدثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة هو ابن شريح اخبرني ابو صخر ان يحبس ابا موسى حدثه ان ام الدرداء حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيها هو ماقال لها من اين جئت يا ام الدرداء فقالت من الحمام فقال ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بينها الاهتكت ما بينها وبين الله عز وجل من سترة * او رده ابن الجوزي في الاحاديث الواهية من طريق المسند بهذا الاسناد وقال هذا حديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصله بابي صخر حميد بن زياد وان يحيى بن معين ضعفه واورده من طريق المسند ايضا من وجهين عن سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه انه سمع ام الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيد الله ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها الا وهي هاتكة كل سترينها وبين الرحمن عز وجل واصله بزبان رويه عن سهل ونقل كلامهم في تضعيفه قلت * والطريق الاولي تقويه وحكمه عليه بالبطلان بما نقله من نفي وجود الحمام في زمانهم لا يقتضى الحكم بالبطلان فقد تكون اطلقت لفظ الحمام على مطلق ما يقع الاستحمام فيه لا على انه الحمام المعروف الآن وقد ورد ذكر الحمام في عدة احاديث غير هذه وفي الجملة فلا ينقض تعبي منه كونه يحكم عليه بانه باطل ولا يورد في الموضوعات مع انه اورد في الموضوعات اشياء اقوى من هذا والله المستعان *

* الحديث الخامس عشر * قال الامام احمد حدثنا ابو النضر ثنا ابراهيم بن سعد
 عن محمد بن اسحاق عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن امه سئلى قالت
 اشتكت فاطمة شكواها الذي قبضت فيه فكنيت امرضا فاصبحت يوما كاملا
 مارا ايتها في شكواها ذلك قالت وخرج علي لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي
 غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت كاحسن ما روايتها تغتسل ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي
 الجدد فلبستها ثم قالت يا امه قربي فراشي وسط البيت فاضطجعت فاستقبلت القبلة
 وجعلت يديها تحت خدها وقالت يا امه اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني
 احد فقبضت مكانها قالت فجاء علي فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد فدفعها
 بغسلا ذلك * قلت * وخرجه عبد الله بن احمد عاليا عن محمد بن جعفر الوركاني
 عن ابراهيم بن سعد * واورده ابن الجوزي في الموضوعات في آخر الكتاب من
 طريق عاصم بن علي عن ابراهيم بن سعد وقال قد رواه نوح بن يزيد والحكم
 ابن اسلم عن ابراهيم ايضا * قال ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن
 عقيل مرسلا ثم قال في الكلام عليه هذا الحديث لا يصح اما عاصم بن علي فقال
 يحيى بن معين ليس بشي واما نوح والحكم فشيعةان ثم هو من رواية ابن اسحاق وهو
 مجروح * قلت * وجماله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين يدل على انه لم يره
 في المسند عن ابي النضر و محمد بن جعفر وكلاهما من شيوخ الصحيح واما حملة على
 محمد بن اسحاق فلا طائل فيه فان الائمة قبلوا حديثه واكثر ما عيب فيه التدليس
 والرواية عن الجمهورين واما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور
 وشيخه عبيد الله بن علي يعرف بعباد ل قال فيه ابوحاتم شيخ لا بأس به وورسل

عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد حسند محمد بن اسحاق نو قد اخر جه الطبراني في
 معجمه من طريق عبد الرزاق به فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع * نعم * هو مخالف
 لما رواه غيرهما من ان عليا واسماء بنت عميس غسلتا فاطمة وقد تعقب ذلك ايضا وشرح
 ذلك يطول الا ان الحكم بكونه موضوعا غير مسلم والله اعلم * هذا * ما خر ماتبعته
 من الاحاديث التي اوردها ابن الجوزي في موضوعات ولم يذكرها شيخنا
 وني على شرطه لكونه لم يقتصر في الحكم عليا بل نقل عن شخص مخصوص
 بل اعتمد في الغالب على ابن الجوزي فنسكت مسئلة في ذلك والذي اقول انه
 لا يتأتى الحكم على شئ منها بالوضع لما بينته من الاجوبة عقب كل حديث والله
 الهادي الى الصواب * لا اله الا هو عليه توكلت واليه مآب * هذا آخر الجزء المسعى
 (بالقول المسدد في الذب عن مسند الامام احمد) رضى الله تعالى عنه قال
 مؤلفه عامله الله بلطفه فرغت منه في شهر سنة تسع عشرة وثمانمائة والحمد لله
 وحده و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه * * * * *

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قد تم طبع هذه الرسالة النافعة في اوائل
 شهر ذي الحجة (١٣١٩) هجرية و كان الاصل المنقول عنه مكتوبا ومملوكا للمولوي
 ابي محمد زين العابدين البهاري سلمه الباري وكان هو نقله عن النسخة الموجودة
 في خزانة الكتب للمولوي خدابخش خان وكانت هذه النسخة منقولة عن النسخة
 التي قرأها السخاوي على شيخه الحافظ ابن حجر و قابل باصل شيخه ثم قابلها ايضا
 مصححو المطبعة حين الطبع مع نسخة اخرى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



﴿ هذا ذيل القول المسد في الذب عن أبيه، للإمام أحمد نايف العالم العلامة
المحدث الفهامة قاضي الملك محمد صبغة الله المد راسي رحم الله ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال الشيخ الامام والخبر الهام بقيه المحدثين والدي صبغة الله بن محمد غوث بن
محمد ناصر الدين اذ خلهم الله في اعلى عليين * والله الحمد ان الحافظ العراقي ذكر تسعة
احاديث واستدرك عليه الحافظ العسقلاني وزاد خمس عشرة حديثا فصار المجموع
اربعة وعشرين حديثا وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه (النكت
البديعات على الموضوعات) ان في موضوعات ابن الجوزي ثمانية وثلاثين حديثا
من مسند الامام احمد رضي الله عنه * وها نا ذكر الاحاديث التي فاتت الحافظ
العسقلاني رحمه الله تعالى وهي هذه *

﴿ الحديث الاول ﴾ قال الامام احمد رضي الله عنه حدثنا ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري
ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل قال له للجبل قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر قال احمد
ارانا معاذ قال فقال له حميد الطويل ماتريد الى هذا يا ابا محمد قال فضرب صدره ضربة
شديدة وقال من انت يا حميد وما انت يا حميد حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم فتقول انت ماتريد اليه * ورواه ايضا عن روح عن حماد * اورده ابن الجوزي
في الموضوعات من طريق ابن عدي قال حدثنا علي بن احمد بن بسطام ثنا هبة
ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا * قال اخرج خنصره على ابهامه فساخ الجبل * ونقل عن

ابن عدى قال كان ابن ابي العرج جاريب حماد بن سلمة فلما كان يدس في كتبه هذه الاحاديث * قلت * قال الحافظ السيوطي في (اللا على المصنوعة) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد بن سلمة واخرجه الائمة من طرق عنه و صحوه ثم ذكر طريق احمد قال واخرجه الترمذى من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب * واخرجه ابن ابي عاصم في السنة من طريق اسد بن موسى و حجاج بن المنهال كلاهما عن حماد واخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن ابراهيم عن حماد * واخرجه الحاكم في (المستدرک) من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد * واخرجه البيهقي في (كتاب الروية) من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد * واخرجه الضياء المقدسي في (المختارة) و صححه وقد ذكر الزركشى في تخریج الرافعي ان تصحيحه اعلى مرتبة من تصحيح الحاكم وانه قريب من تصحيح الترمذى وابن حبان * وقال ابن طاهر في (تذكرة الحفاظ) اورد ابن عدى هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة ولعله اشار الى تفرد به و حماد امام ثقة * وقال البيهقي بعد تخریجه وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاتم اخرج من طريق عمرو بن طلحة عن اسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا * قال تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا * واخرجه الحاكم و صححه * واخرجه الطبراني في السنة من طريق عمرو بن محمد العنقري عن اسباط ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعا عن ثابت عن انس به * واخرجه ابن مردويه ايضا من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قررة بن عيسى عن الاعمش عن رجل

عن انس رضي الله عنه به * وورد ايضا من حديث ابن عمر اخرج به ابن مردويه
من طريق المسيب بن شريك عن ابن اليماني عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
مر فوجابه * انتهى كلام السيوطي * قلت * ما نقل انه دس في كتبه فلا يصح
وانما نقله محمد بن شجاع بن الثلجي قال الذهبي في (الميزان) ابن الثلجي ليس
بمصدق على حماد و امثاله وقد اتهم *

الحديث الثاني * قال الامام احمد حدثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك
وعلي بن اسحاق ابنا ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تمام العيادة للمريض ان يضع احدكم يده على جبهته او يده
فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة * اورده ابن الجوزي
في الموضوعات من طريق العقيلي ثنا احمد بن ابراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا عبد الاعلى بن محمد التاجر ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام العيادة ان تضع يدك على المرريض
وتقول كيف اصبحت كيف امسيت * واعله بعبد الاعلى ونقل عن العقيلي قال عبد الاعلى
يروى عن يحيى بن سعيد احاديث منا كبر لا يتابع عليها ولا اصول لها
منها هذا الحديث قال وقد روى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
ابي امامة فذكر الحديث المذكور وقال عبيد الله ليس بشي * وكذا شيخه * قلت *
حدث عبد الاعلى اخرج به ابن السني في (عمل اليوم والليله) وحدث علي بن
يزيد اخرج به الترمذي ايضا قال حدثنا سويد بن نصرنا عبد الله يعني ابن المبارك

فذكر الحديث المتقدم تمامه وقال اسناده ليس بالقوى ونقل عن البخارى ان
 عبيد الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان لكن علي بن يزيد ضعيف قلت قال ابن الجوزي
 قاسم متروك قال السيوطي قاسم روى له الاربعة وقال في (الميزان) قد وثقه ابن معين
 من وجوه عنده قال الجرجاني كان خيارا فاضلا ادرك اربعين من المهاجرين
 والانصار وقال الترمذي ثقة وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه علي
 ابن يزيد لم يتهم بالكذب ومن ثم قال الحافظ العسقلاني في (فتح الباري) حديث
 الترمذي سنده لين وقال السيوطي وله شواهد قال الطبراني ثنا احمد بن المعلى
 الدمشقي حدثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الاطرابلسي ثنا معاوية بن سعيد
 عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ابي رهم السمعى رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام عيادة المريض ان تضع يدك
 عليه وتسئله كيف هو وقال البيهقي في سننه انبأنا ابو طاهر الفقيه انبأنا ابو حامد
 ابن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن
 عبيد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلا من اصحابه ورجع وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته
 وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض واخرجه ابن السني من طريق ابي المغيرة
 وقال ابو يعلى حدثنا زكريا نا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد
 مريضا يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول باسم الله لا بأس رجاله موثوقون
 وقال المروزي في الجنائز حدثنا القواريري ثنا منفيان بن حبيب عن ابن جريح

ابي عبد الله المحصي عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 النيران ثلاث نارناكلها وشرب ونارتاكل ولا تشرب ونارتشرب ولا تاكل
 فاما النار التي تاكل وتشرب فجهنم واما التي تاكل ولا تشرب فنار الدنيا واما التي
 تشرب ولا تاكل فالحي فاذا وجد احدكم فليقم الى بيت فليستق منها ولو ايصبه عليه
 وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك يفعل ذلك ثلاث غداوات فاذا
 ذهب والاي فعل سبع غداوات فانها ستذهب ان شاء الله تعالى * قال ابن الجوزي
 لا يصح فيه مجهولون وضعفاء ومنهم سلمة بن رجاء ليس بشيء انتهى * قلت *
 كذا وقع في النسخة المرجوة عندي قوله عن مرزوق ابي عبد الله المحصي
 عن ثوبان ولم يذكر الواسطة بين مرزوق و ثوبان وهو سعيد بن زرعة
 المحصي فاما سقط سعيد من نسخة او رواه كذلك فلينظر * وسلمة بن رجاء من
 رجال البخاري * قال ابو حاتم مابه باس * وقال ابو زرعة صدوق ومع هذا فقد
 اخرجه احمد من طريق ليس فيه سلمة و حديث احمد رواه الترمذي عن احمد
 ابن سعيد الاشقر المرابطي عن روح بن عباد به وقال حديث غريب وفي
 بعض نسخ الترمذي حسن غريب * واخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة)
 وكذا هو و ابو نعيم كلاهما في الطب من طريق روح به * وقد عزاه السيوطي في
 (جمع الجوامع) الى الطبراني في (الكبير) والضياء المقدسي في كتاب (المختارة) و مرزوق
 ابو عبد الله المحصي وشيخه سعيد بن زرعة قيل مجهولان * وقال الحافظ العسقلاني في
 (التقريب) ان مرزوقا باس به وقال في سعيدانه مستور * وقال في (فتح الباري) ان سعيدا
 مختلف فيه وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات * وقال السهوتي في (النكت البديعات)

ان رجاله ثقات معروفون فهو على شرط الحسن قال وله شاهد من مرسل منصور
ابن وهب المعافري ومن مرسل مكحول اخرجه سعيد بن منصور وفي سننه •
* الحديث الرابع * قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف ثنا ابو جناب عن
زاذان عم جري بن عبد الله رضي الله عنه قال خر جنامع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما برزنا من المدينة اذ اراك يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان هذا الراكب اياكم يريد قال فانتهى الينا الرجل فسلم فرده لنا
عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت قال من اهل وولدي
وعشيرتي قال فاين تريد قال اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد
اصبته قال يا رسول الله علمني ما الايمان قال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتوتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت قال ثم ان
بعيره دخلت يده في شبكة جرذ ان فهو يبعيره وهو الرجل فوقع على هامته
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل قال فوثب اليه عمار بن ياسر
وحذيفة فاقعداه فقالا يا رسول الله قبض الرجل قال فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رءيتما اعراضني عن
الرجل فاني رأيت ملكين (١) يدسان في فيه من ثمار الجنة فعملت انه مات جائعا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله من الذين قال الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوائلك لهم الامن وهم مهتدون قال فاحتملناه الى
الماء فغسلناه وحنطناه وحملناه الى القبر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جلس على شفير القبر قال فقال الحدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا •

(١) هكذا في الأصل ولعله - رابت زوجته من الحور العين - كما في رواية جابر ١٢

وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر ثنا عبد الحميد بن ابي جعفر الفراء عن ثابت عن زاذان بن جرير بن عبد الله اليملي رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فيمينا نحن نسير اذ رفع لنا شخص فذكر نحوه * الا انه قال وقعت يد بكرة في بعض تلك التي تحفر الجرذان وقال فيه هذا من عمل قليلا واجر كثيرا * وقال حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله اليملي رضى الله عنه ان رجلا جاء فدخل في الاسلام فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام وهو في مسيره فدخل خف بعيره في جدو يربوع فوقه بعيره فمات فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمل قليلا واجر كثيرا قالها حماد ثنا اللحد لنا والشق لغيرنا * وقال حدثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج بن ارطاة ثنا عثمان اليملي عن زاذان فذكر الحديث * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب قال انبأنا ابو محمد الحسن بن علي بن بشار السابوري ثنا ابو بكر محمد ابن احمد بن محمود العسكري ثنا محمد بن الوليد الانطاكي ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابل اكلت نوى فيمينا نحن نسير في مسيرنا اذا نحن براكب مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخال الرجل يريد كم فوقف ووقفنا فاذا ابا عرابي على قعود له فقلنا من اين اقبل الرجل فقال اقبلت من اهلي و مالي اريد محمد اقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال اقررت قال

وثو من بالجنة والنار والبعث والحساب فقال اقررت فجعل لا يعرف شيئا من
 شرائع الاسلام الا قال اقررت فبينما نحن كذلك اذ وقعتم يد بعيره في شبكة
 فاذا البعير لجنبه واذا الرجل لراسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركوا
 صاحبكم فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر وحنيفة بن اليمان رضى الله عنهما فاذا
 الزجل قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعب قديلا ونعم طويلا هذا
 من الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنار ايناك اعرضت عنه ونحن تغسله قال اني
 احسب ان صاحبكم مات جائعا اني رأيت زوجته من الحور العين وهما يدسان في فيه ثمار
 الجنة قال ابن الجوزي لا يصح والحمل فيه على محمد بن عبد الملك الانصارى الضير
 المدبني كان يضع الحديث قلت حديث جرير بن عبد الله رضى الله عنه وان لم يتعرض له
 ابن الجوزي لكن حكمه على المتن بالوضع بقضي ان يكون جميع طرقه عنده موضوعا
 وقررد عليه الحافظ السيوطي وجعل حديث احمد شاهد له والطرق الثلاثة التي
 رواها احمد وان كان فيها مقال لكن بعضها يقوي بعضها وله شاهد عند ابن ابي
 حاتم في تفسيره والحكيم الترمذي في (نوادير الاصول) من طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس وخرجه ابن ابي حاتم من مرسل بكر بن سوادة وخرجه
 عبد بن حميد في تفسيره من مرسل ابراهيم التيمي كلاهما باختصار والطرق الثلاثة
 التي عند احمد كلها تدور على زاذان ابي عمر الكندي قال ابن معين ثقة وقال
 ابن عدي احاديثه لا باس بها وقال الحافظ العسقلاني في (التقريب) انه صدوق

* قلت * و هو من رجال مسلم وقد روئى عنه ابو جناب يحيى بن ابي حية الكلبى
قال يحيى و عثمان بن سعيد و النسائى و الدارقطنى انه ضعيف * و قال يحيى بن معين
مرة ليس به بأس الا انه كان يدلس * و كذا قال ابو نعيم * و قال يحيى مرة هو صدوق
و قال الحافظ العسقلانى ضعفه لكثرة تدليس * و اما الطريق الثالث * فاوردته
من طريق الحجاج بن ارطاة من وجهين اجد هما عن عمرو بن مرة و هو ثقة و الثانى
عن عثمان بن عمير البجلي ابي اليقظان الكوفى الاعمى و هو ضعيف لكن لم يهتم بالوضع
اما الحجاج بن ارطاة فقد اختلفوا فيه قال العسقلانى انه صدوق لكن كثير التدليس
* و اما الطريق الثانى * و هو طريق ثابت عن زاذان فلم اقف على حال رجاله
و هذه الطرق تقوى بعضها بعضا و الله اعلم *

* الحديث الخامس * قال الامام احمد حد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
ابن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدثلى قال كان
معاذ رضى الله عنه باليمن فارتفعوا اليه في يهودى مات و ترك اخاه مسلما فقال
معاذ انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الاسلام يزيد و لا ينقص
فورثه * و قال حد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنى عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود قال اتى معاذ رضى الله عنه بيهودى
وارثه مسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول او قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم الاسلام يزيد و لا ينقص فورثه * و اوردته ابن الجوزى فى الموضوعات
من طريق الجوزى قانى قال انبا ابو نصر الصواف انبا ناسم بن محمد الوراق ثنا
ابو الحسين بن عثمان ثنا محمد بن الحسين ثنا القاسم بن الليث ثنا محمد بن المهاجر ثنا يزيد

ابن هارون ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمر بن كروبي عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه
كان يورث المسلم من الكافر ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام
يزيد ولا ينقص * قال ابن الجوزي انه باطل والمنهم به محمد بن المهاجره قلت قال السيوطي
في (اللالى) ان محمد بن المهاجر برئ منه فقد اخرج الطبراني ثنا داود بن محمد بن صالح
المروزي ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي ثنا حماد بن سلمة به * واخرجه ابوداود الطيالسي في
مسنده ثاشعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
ابي الاسود الدثلي عن معاذ بن جبل به * واخرجه احمد في مسنده ثنا محمد بن
جعفر ثاشعبة به * واخرجه الحاكم وصححه ولم ينقبه الذهبي انتهى واخرجه ابوداود
السجستاني في سننه من وجهين قال حمد ثامسد ثنا عبد الوارث عن عمرو بن
ابي حكيم الواسطي ثنا عبد الله بن بريدة ان اخوين اختصما الي يحيى بن يعمر يهودى
ومسلم فورث المسلم منها وقال حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذ
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص
فورث المسلم * وقال حمد ثامسد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن ابي حكيم
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدثلي ان معاذ رضي الله
عنه اتى ميراث يهودي وارثه مسلم بمعناه انتهى * قلت * قد سكت ابوداود على هذا
الحديث فهو عنده صالح وظهر من روايته ان ابوالاسود انما روى عنه بواسطة ومن
ثم قال الحافظ العسقلاني في (فتح البارى) انه تعقب على الحاكم تصحيحه بان فيه
انقطاعا بين ابي الاسود ومعاذ لكن سماعه منه ممكن قال وقد زعم الجوزقاني انه

باطل وهو مجازفة قال وقال القرطبي في (المفهم) هو كلام يحكى ولا يروى كذا قال
وقد رواه من قدم ذكره فكانه ما وقف على ذلك انتهى وقال في (تسد بد
القوس) بعد ما ذكر حديث معاذ في الباب عن ابن مسعود وابي هريرة انتهى
قلت وله شاهد من حديث عائذ بن عمرو المزني رضى الله عنه انه صلى الله عليه
وسلم قال الاسلام يعلو ولا يعلى * رواه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني
في مسنده * قال الحافظ العسقلاني في الفتح سند حسن واورده البخاري في كتاب
الجنائز من صحيحه في باب اذا سلم الصبي فمات هل يصلى عليه تعليقا * ورواه ابو يعلى
الحلي في فوائده وزاد في اوله قصة وهي ان عائذ بن عمرو جاء يوم الفتح مع ابي
سفيان بن حرب فقالت الصحابة هذا ابو سفيان وعائذ بن عمرو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا عائذ بن عمرو و ابو سفيان الاسلام اعز من ذلك الاسلام
يعلو ولا يعلى * واخرج احمد بن منيع بسند قوى عن معاذ رضى الله عنه انه كان
يورث المسلم من الكافر بغير عكس * واخرج مسد عنه ان اخوين اختصما اليه
مسلم ويهودي مات ابوهما يهوديا فجاز ابنه اليهودي ماله فنازعه المسلم فورث معاذ
المسلم (نبيه) عمرو بن كردى الذى روى عن ابن بريده هو عمرو بن ابي حكيم
الواسطي ابو سعيد يقال مولى لآل الزبير وقال ابن حبان مولى الازد روى عن
عكرمة وابن بريده و ابن مجاز روى عنه خالد الحذاء وشعبة فاما شعبة فيقول ثنا
عمرو بن ابي حكيم واما خالد الحذاء فيقول عمرو بن كردى قال ابو حاتم صالح
الحديث وقال العسقلاني في (التقريب) انه ثقة * ولحديث معاذ هذا طريق آخر
رواه الدارقطني ثنا الحسن بن احمد بن سعيد الرهاوي ثنا عبد المنعم بن احمد

ثنا عمار بن مطرف ثنا حماد عن خالد الخذاء عن عمرو بن كردى عن عبد الله بن
 بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدئلي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يزيد وينقص ما ورد ابن الجوزي
 في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال عمار منكر الحديث واحاديثه بواطيل
 وتعقبه السيوطي في (النكت) بان لا مدخل لعمار في هذا الحديث فقد اخرجه احمد
 وابوداود من وجه آخر جيد عن معاذ وسكت عليه ابوداود فهو صالح عنده
 وله شواهد اخرجه البيهقي في (شعب الايمان) عن ابي هريرة و ابن عباس و ابي
 الدرداء رضي الله عنهم مر فوعا انتهى * قلت * لفظ حديث معاذ رضي الله
 عنه عند احمد و ابي داود الاسلام يزيد ولا ينقص بزيادة لا النافية على ينقص وكان
 الراوي وهم في هذه الرواية فقال يزيد وينقص * نعم روى ابن النجار عن عبد الله
 ابن ابي اوفى والد يلى في (مسند الفردوس) عن ابي هريرة مر فوعا الايمان
 قول وعمل يزيد وينقص * وزاد في رواية ابي هريرة فمن قال غير ذلك فهو
 مبتدع * والحد يثان ضعيفان والله اعلم *

﴿ الحد يث السادس ﴾ قال الامام احمد حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن
 يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن حسان عن مخيس بن ظبيان عن رجل من
 جذام عن مالك بن عتاهية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اذ القيتم عاشرافا قتلوه * وقال حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث يعني عن
 ابن لهيعة وقصر عن بعض الاسناد وقال يعني بذلك الصدقة يا خذها على
 غير حقها انتهى والمراد ببعض الاسناد انه لم يذكر مخيسا ولا عبد الرحمن بن

حسان * وكذا رواه البغوي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري وغيره عن موسى
ابن داود وقال في آخره يعني عشار المشركين * واخرجه ابن مندة من طريق
مكي بن ابراهيم عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مخيس بن ظبيان عن
عبد الرحمن بن حسان عن رجل من جذام عن مالك بن عتاهية به * فقدم مخيسا
في السند على عبد الرحمن وكذا اوردته ابن ابي حثمة عن محمد بن معاوية عن
ابن لهيعة واخرجه ابن شاهين من طريق ابن ابي حثمة ومن طريق اخرى عن
ابن لهيعة كذلك * واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن ناصر
ابن انا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة ثنا ابي انا عبد الله بن محمد بن
الحارث المحاربي ثنا حمدان بن ذى النون البلخي (١) عن مالك

ابن عتاهية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقيتم عشارا فاقتلوه * قال انه
موضوع فيه مجاهيل وقد رواه قتيبة عن ابن لهيعة فلم يذكر مخيسا ولا عبد الرحمن بن
حسان وابن لهيعة ذاهب الحديث * قلت * تعقبه الجلال في (النكت) بانّه اخرجه
احمد في مسنده و البخارى في تاريخه والطبراني بسند رجاله معروفون وفيه
ابن لهيعة وهو من رجال مسلم في المتابعات وفيه كلام كثير والصواب انه
حسن الحديث انتهى *

* الحديث السابع * قال عبد الله بن احمد بن حنبل حد ثنا ابي ثنا عبد الله بن
محمد وسمعت انا من عبد الله بن محمد بن شيبه ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي
زباد عن سليمان بن عمرو بن الاحوس قال اخبرني رب هذا الدار ابو هلال
قال سمعت ابا برزة رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر فسمع رجلين يتغنيان واحدهما يجيب الآخر وهو يقول *

لا يزال حواي « تلوح عظامه * روى الحر عنه انه يمن فيقبله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هما قال فقالوا فلان وفلان قال فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما الى النار دعا * اورده ابن الجوزي

في الموضوعات من طريق ابي يعلى ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا يزيد بن ابي

زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابي برزة رضى الله عنه قال كنهمع

النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال انظروا ما هذا فصدت فظرت

فاذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما الى النار دعا * قال ابن الجوزي

لا يصح يزيد بن ابي زياد كان يلقن بالآخرة فيتلقن * قلت * يزيد بن ابي زياد

احتج به الاربعة وروى له مسلم مقرونا وقد مر عن الحافظ العسقلاني انه قال

يزيد وان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم ان كل ما يحدث به موضوع * قال

الجلال السيوطي ما قاله ابن الجوزي لا يقتضى الوضع قال وله شاهد من حديث

ابن عباس رضى الله عنهما رواه الطبراني في (الكبير) حدثنا احمد بن علي بن الجارود

الاصبهاني ثنا عبد الله بن عباد عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الاسود النخعي

عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صوت رجلين وساق نحو سباق احمد وسمى الرجلين معاوية وعمرو بن العاص

ورواه ابن قانع في (معجمه) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا عبد الله بن عمر

ثنا سعيد ابو العباس التيمي ثنا سيف بن عمر ثني ابو عمر مولى ابراهيم بن طلحة عن

زهد بن اسلم عن صالح شقران رضي الله عنه قال بينما نحن ليلة في سفر اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا فذكر الحديث وسمى الرجلين معاوية بن رافع وعمرو بن رافعة وقال في آخر الحديث فمات عمرو بن رافعة قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم من السفر * قال الجلال هذه الرواية ازالها الاشكال وبينت ان الوهم وقع في الحديث في لفظوا واحدة وهي قوله ابن العاص وانما هو ابن رافعة احد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع احد المنافقين انتهى *

* الحديث الثامن * قال الامام احمد حدثنا ابن نمير انبأنا اسمعيل ويعلى بن عبيد قالا ثنا اسمعيل عن نفع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيامة غني ولا فقير الا وادنا ما كان او تي من الدنيا قوتاً * قال يعلى في الدنيا * ورواه ابن ماجه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي ويعلى عن اسمعيل بن ابي خالد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا واد يوم القيامة انه يوتي من الدنيا قوتاً * ورواه ايضا عبد بن حميد وابو نعيم في (الحلية) * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان حدثنا عبد الكريم بن عمر الخطابي ثنا احمد بن يونس بن المسيب ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن نفع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد غني ولا فقير الا واد يوم القيامة انه او تي في الدنيا قوتاً * قال نفع يعني ابن الحارث ابوداود الاعمى متروك * قلت * رماه بعضهم بالوضع وبعضهم بانه متروك وبعضهم بانه ليس بشيء وبعضهم بانه ضعيف وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات) وقال في (كتاب الضعفاء) يروي عن الثقات

الموضوعات انتهى فلا يحكم على حديثه بالوضع نظر ذلك وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند الخطيب قال انبا ناعبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ انبا ناعبد الباقي بن قانع ثنا عمر بن ابراهيم الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم القطيعي ثنا عباد بن الهوام ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وهو يتمنى يوم القيامة انه كان يأكل في الدنيا قوتا * وقال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سهل ثنا عبد الله ابن محمد العبسي ثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفا *

❖ الحديث التاسع ❖ قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان يعني الحرابي ابو زكرياء حدثنا اسمعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبحة تمنع الرزق * وقال حدثني ابراهيم «الترجماني ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبحة تمنع الرزق * وهذا الحديث اخرجه البيهقي ايضا في (الشعب) وقال رواه مسلمة بن عمار عن ابن عياش عن رجل هو ابن ابي فروة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك مر فوعا * وقال خلط - ابن ابي فروة في اسناده انتهى * واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا الحسين بن احمد بن منصور وسجادة ثنا يحيى بن عثمان ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه مر فوعا به * وقال ابن ابي فروة اسحاق متروك

* قلت * ابن ابي فروة هو اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة الاموي مولاهم
 المدني روى له ابوود اود والترمذي تكلموا فيه لكن لم يهتم بالكذب نعم له منا كبيره
 وعد ابن عدي هذا الحديث من منا كبيره وكونه منكر الاستلزام ان يكون
 موضوعا * قال السيوطي والجهيث له طريق اخرى قال ابو نعيم في (الحلية) حدثنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هلي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن اسلم ثنا حسين
 ابن الوليد ثنا سليمان بن ارقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن
 عفان رضي الله عنه مرفوعا ان الصبغة تمنع الرزق * قال وله شواهد اخرج الدليلي
 من طريق اصبع بن نباتة عن انس مرفوعا لتماموا عن طلب ارزاقكم فيما بين
 صلاة الفجر الى طلوع الشمس قال فسئل انس رضي الله عنه عن معنى هذا الحديث
 فقال يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق * وروى البيهقي
 في (الشعب) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن فاطمة بنت
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة
 فركني برجله وقال يا بنية قومي واشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين
 فان الله تعالى يقسم ارزاق الله ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس * قال البيهقي سنده
 ضعيف * ورواه من طريق اخرى عن عبد الملك بن عنترة عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة على
 ابيها وعليها الصلاة والسلام بعد ان صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه * وذكر السيوطي
 اثار الشهد لك (تنبه) انما ادر جنا حديث زوائد المسند من جملة احاديث
 المسند تبعاً للحافظ العسقلاني فانه عد من جملة احاديث المسند وكذا هو اورد

احاديث الزوائد في اطراف المسند *

* الحديث العاشر * قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثاشعبة و حجاج عن شعبة
 عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرنى قال سمعت عليارضى الله عنه يقول انا
 اول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال حدثنا ابو سعيد مولى بنى
 هاشم حدثنا يحيى بن سلمة يعنى ابن كهيل قال سمعت ابي يحدث عن حبة العرنى قال رأيت
 عليارضى الله عنه ضحك على المنبر فذكر قصة لايه ثم قال اللهم لا اعرف ان عبد الله
 من هذه الامة عبدك قبل غير نبيك صلى الله عليه وسلم ثلاث مزار لقد صليت
 قبل ان يصلى الناس سبعة او رده ابن الجوزى في الموضوعات من طريق محمد
 ابن عبد الباقي البزار انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى انبأنا ابو محمد بن ماسى ثنا احمد
 ابن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن بسام سمعت شعيب
 ابن صفوان عن ابلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضى الله عنه
 قال عبت الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يعبده رجل من هذه
 الامة خمس سنين او سبع سنين * قال الاجلح منكر الحديث * و حبة واه في
 الحديث غال في التشيع * قلت * هذا لا يقتضى ان يكون حديثه موضوعا
 قال السيوطى الاجلح روى له الاربعة و وثقه ابن معين و العجلي * وقال
 ابو حاتم ليس بالقوى وقال النسائى ضعيف * وقال ابن عدي شيعى صدوق
 * و حبة ضعفه الاكثر * وقال العجلي تابعى ثقة * وقال الطبرانى يقال له
 روية * وقال ابن عدي ما رأيت له منكر اقد جاوز الحد * و الحديث اخرجه
 الحاكم حدثنا ابو عمر الزاهد ثنا محمد بن هشام المزوزى ثنا ابو ابراهيم - الترمذى

ثنا شعيب بن صفوان به * قال و تعقبه الذهبي في (تلخيص المستدرک) بان خديجة
 و ابابكر و بلال و زيد ارضى الله عنهم آمنوا اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 و عبد و الله معه * قال يعنى الذهبي و لعل السمع اخطأ و يكون علي رضى الله
 عنه قال عبدت الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم و لى سبع سنين و لم يضبط
 الراوى ما سمع * و قال الطبراني في (الأوسط) حدثنا احمد ثنا عبد الرحمن بن صالح
 الأرمي، ثنا عمرو بن هاشم الجنبى عن الإجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين
 العرني عن علي رضى الله عنه انه قال اللهم انك تعلم انه لم يعبدك احد من هذه
 الامة قبلى و لقد عبدتك قبل ان يعبدك احد من هذه الامة ست سنين * انتهت
 عبارة السيوطى * قلت * ماتعقب به الذهبي انما يتوجه على من رواه من طريق
 الإجلح و اما ما رواه الامام احمد فلا يتوجه عليه ذلك فان قوله سبعا يمكن ان
 يكون المراد به سبعة ايام و لا مانع من ان يتقدم اسلام علي رضى الله عنه على غيره
 بسبعة ايام عند من يقول انه اول الناس اسلاما * و على هذا فالحدث من قسم
 المطول لا الموضوع و الله اعلم *

* الحديث الحادى عشر * قال الامام احمد حدثنا وكيع و عبد الرحمن قال
 ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن ابيها
 قال عبد الرحمن حسين بن علي رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للسائل حق و ان جاء على فرس * و رواه ابو داود حدثنا محمد بن كثير
 اخبرنا سفيان به و سكت عليه ابو داود فهو عنده صالح * و اخرج ابو يعلى حدثنا
 ابو خيثمة ناوكيع ناسفيان به * و اخرجه الضياء المقدسى ايضا في كتابه (المختارة)

واورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات بغير سند وقال نقلت من
 خط القاضى ابى يعلى قال نقلت من خط ابى حفص البرمكى قال سمعت ابابكر احمد
 ابن محمد الصيد لاني يقول سمعت ابابكر المروزى يقول سمعت اباعبد الله احمد
 ابن حنبل يقول اربعة احاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
 الاسواق ليس لها اصل فذكر منها هذا الحديث * قلت * نقل الحافظ السيوطى فى
 (اللالى) عن الحافظ ابى الفضل العراقى فى نكتته على ابن الصلاح قال لا يصح هذا
 الكلام عن احمد فانه قد اخرج الحديث المذكور فى مسنده عن الحسين قال وهو
 اسناد جيد ورجاله ثقات انتهى وكذا جزم بصحته غيره ومحمد لكن قال ابن عبد البر
 انه ليس بقوى انتهى * قلت * فى مسنده يعلى بن ابى يعقوب قال ابو حاتم
 مجهول ووثقه ابن حبان وروى ابو داود حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم
 نازهير عن شيخ * قال رأيت سفيان عنده * عن فاطمة بنت حسين عن ابيها عن علي
 رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * وفيه راو لم يسم * وقد رواه
 اسحاق بن راهويه من طريق فاطمة عن جدتها فاطمة الكبرى على ابيها وعليها
 الصلاة والسلام وقد جعل بعضهم هذا الاضطراب سبب الضعف وليس ذلك
 بقادح فان الحسين رضى الله عنه من صغار الصحابة فرمما يثبت الوساطة بينه وبين
 النبي صلى الله عليه وسلم وربما اسقطه فيكون من مراسيل الصحابة وله شاهد
 من حديث ابن عباس رضى الله عنهما اخرج ابن عدي من رواية ابراهيم بن
 يزيد عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما به مرفوعا
 ومن حديث الهرماس اخرج الطبرانى من رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن

عمار عن الهرماس بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم به ❖ و عثمان ضعيف و رواه
 الامام مالك في الموطأ عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا
 السائل وان جاء على فرس ❖ وهذا شاهد قوي لحديث بعلب ❖ وقد وصله ابن عدي
 من طريق عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه و لكن عبد الله بن زيد ضعيف و رواه ايضا من طريق عمر بن يزيد المدائني
 من عطاء عن ابي هريرة ❖ و عمر ايضا ضعيف و رواه الدارقطني في الافراد من طريق
 الحسن بن علي الهاشمي عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا لا ينعن احدكم
 السائل ان يعطيه وان كان في يده قلبا من ذهب ❖ وقال تفرد به الحسن عن
 الاعرج انتهى ❖ و الحسن ضعيف ❖ و هو في (مسند الفردوس) ايضا ❖ وبالجملة
 لا شك في صحته نظرا الى مجموع طرقه و الله اعلم ❖

❖ الحديث الثاني عشر ❖ حديث ثوبان رضي الله عنه في النهي عن التامر
 اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حد ثنا هبيل بن محمد ثنا
 عبد الله بن عبد الجبار الجبائي ثنا سعيد بن سنان ثنا راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن
 القبور ولا تؤمرن على عشرة فان من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يدها
 الى عنقه فكذلك الحق اوا و بقه الظلم ❖ قال لا يصح سعيد بن سنان متروك ❖ قلت ❖
 سعيد بن سنان من رجال ابن ماجه ❖ قال احمد ضعيف و قال يحيى ليس بثقة
 و قال مرة ليس بشيء ❖ و قال البخاري منكر الحديث و قال النسائي متروك لكن له
 طريقا اخرى فيبرأ سعيد بن سنان من عهدته و الجملة الاخيرة اخرجها الامام احمد

قال حد ثنا ابو اليان ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن ابي مالك عن لقمان بن
عامر عن ابي امامة رضى الله عنه قال ما من رجل يلى امر عشرة فلحق ذلك الا اتى الله
عز وجل مغلولاً الى عنقه فمكة به او اوبقه . ائمه * قال الحافظ المنذرى فى (الترغيب
والترهيب) رواه ثقات الا يزيد بن ابي مالك موقال فى ترجمة يزيد بن ابي مالك
الدمشقي انه ثقة وقال بعضهم لين * وقال الحافظ الهيثمي يزيد بن ابي مالك وثقه ابن
حبان وغيره وبقية رجاله ثقات * وقد رمز السيوطى فى (الجامع الصغير) انه من
* قلت * اسمعيل بن عياش ثقة ثبت فى اهل الشام وشيخه يزيد شافى وله شواهد
من رواية عدة من الصحابة * قال الامام احمد - حد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
يزيد بن ابي زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عباد رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امير عشرة الا اتى الله تعالى مغلولاً يوم القيامة
لا يطلقه الا العدل * واخرج عبد الله فى زوائد حديثنا خلف بن الوليد ثنا خالد عن
يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عباد رضى الله عنه قال سمعت
غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يوتى
يوم القيامة مغلولاً لا يفكه من ذلك الغل الا العدل . وقال الامام احمد حد ثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن عجلان قال ثنا سعيد عن ابي هريرة قال وسمعت ابي يحدث عن
ابى هريرة قال احمد وقلت ليحبي كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
ما من امير عشرة الا يوتى يوم القيامة مغلولاً لا يفكه الا العدل او يوبقه الجور * رجاله
رجال الصحيح وروى الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً ما من احد
يوم على عشرة فصاعد الا جاء يوم القيامة فى الاصفاد والاعلال حتى يفكه عدله

او يوبقه جوره * صححه الحاكم و اقره الذهبي وغيره * و رواه عنه البزار والطبراني
 في (الاوسط) و البيهقي في (الشعب) و الخطيب في رواية مالك و ابو العباس السراج في
 مسنده بطرق مختلفة قال الحافظ المنذرى رجال البزار رجال الصحيح * و رواه
 الحاكم في (الكنى) عن كعب بن عجرة نحوه مرفوعا و رواه الطبراني في (الاوسط) عن
 ابن عباس من وجهين و عن بريدة و ابى الدرداء رضي الله عنهم مرفوعا و اما
 الجملة الاولى و هو قوله لا تسكن الكفور فإم يرواه الامام احمد لكن رواه البخاري
 في (الادب المتروك) قال حدثنا احمد بن عاصم ثنا حيوة ثنابقية ثني صفوان قال
 سمعت راشد بن سعد يقول سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور * و قال قال
 احمد الكفور القري * و قال حدثنا اسحاق ثنابقية ثني صفوان قال سمعت راشد
 ابن سعد يقول سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ثوبان لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور * قلت * بقية هوا بن
 الوليد و صفوان هو ابن عمرو السكسكي رمز السهوطي في (الجامع الصغير) لحسنه
 و تعقبه عبد الرؤف المناوي و اعلمه بقية و راشد بن سعد * قلت * بقية من الحفاظ
 الاعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النسائي وغيره اذا قال ثنا و نافهو ثقة
 و اذا قال عن فليس بحجة * و قال غير واحد من الائمة انه ثقة اذا روى عن الثقات
 و قال ابن عدى اذا روى عن اهل الشام فهو ثبت انتهى * و ههنا شيخه صفوان بن
 عمرو ثقة من اهل حمص و رواه بلفظ التحديث و اما راشد بن سعد فقد وثقه
 ابن معين و ابو حاتم و ابن سعد و قال احمد لابأس به و قال الدارقطني يعتبر به

لا بأس به قال الذهبي في (الميزان) وشذ ابن حزم فقال ضعيف انتهى وقد روى
 البيهقي في الشعب و ابو نعيم في (الخليّة) والطبراني في (الاو سط) محمد بن ثوبان رضي الله
 عنه بالجملة مع اباسانيدليس فيها سعيد بن سنان والله اعلم (تنبه) قال الحافظ السيوطي
 في (اللالى) في باب الابتداء واعلم انه جرت عادة الحفاظ كالحاكم وابن حبان
 والعقيلي وغيرهم انهم يحكمون على حديث بالبطلان من حيثية سند مخصوص
 لكون راويه اختلف في ذلك السند لك المتن ويكون ذلك المتن مع هو فاف
 من وجه آخر ويدكرون ذلك في ترجمة ذلك الراوي يجره عنه به فيعتبر ابن
 الجوزي بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقا ويورد في كتاب الموضوعات
 وليس هذا ابلاثق وقد عاب عليه الناس ذلك آخرهم الحافظ ابن حجر انتهى وانما
 نهنا على ذلك لما نذكر احاديث من هذا القبيل *

✽ الحديث الثالث عشر ✽ حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا فلان فعلت كذا او كذا قال لا والله الذي لا اله الا هو ما فعلته والنبي صلى الله
 عليه وسلم يعلم انه فعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفراة ذنبك بصدقك
 بلا اله الا هو * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا
 علي بن القاسم ثنا طالوت ثنا الحارث ابو قدامة ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله
 عنه به * وقال ابو قدامة ليس بشيء * قلت * الحارث بن عبيد ابو قدامة روى
 له مسلم و ابو داود الترمذي ولم يتهم بالوضع قال ابن مهدي ما رايت الا خيرا
 وقال احمد مضطرب الحديث * وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء *
 وقال النسائي وغيره ليس بالقوي * وقال ابن حبان كان ممن كثروا وهمه وقال

الحافظ العسقلاني في (التقريب) صدوق يخفى انتهى وهذه الصيغة لا تقتضى ان يحكم على حديثه بالوضع وقد اخرجه عبد بن حميد في مسنده عن مسلم بن ابراهيم عن الحارث بن عبيد به * واخرجه البيهقي في سننه وقال ليس بالقوي وقال احمد حد ثنا عفان حد ثنا حماد يعني ابن سلمة قال نا > ثابت عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا او كذا قال لا اله الا هو ما فعلت فقال له جبرئيل عليه السلام قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا اله الا هو قال حماد لم يسمع هذا من ابن عمر بينهما رجل يعني ثابتا اخرجه البيهقي ايضاً * وقال احمد حد ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلين اختلفا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قد فعلت ولكن غفر لك باخلاصك قول لا اله الا هو وقال احمد حد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر مثله * وقال احمد حد ثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انه قال اخبرني جبرئيل عليه السلام انك قد فعلت ولكن الله غفر لك * وقال احمد حد ثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى الاعمري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اختلفت الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فوقعت اليمين على احد هما فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عنده شئ قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كاذب ان له عند حقه

فامرہ ان يعطيه حقه و كفارة يمينه معرفته ان لا اله الا الله او شهادته * وقال
 احمد حد ثنا هاشم بن القاسم حد ثنا شريك عن عطاء بن الربائب عن ابي يحيى
 الاعمرج عن ابن عباس رضى الله عنها قال اختصم رجلان فدارت اليمين على
 احدهما فحلف بالله الذى لا اله الا هو ماله عليه حق فنزل جبرئيل عليه السلام فقال
 مره فليعطه حقه فان الحق قبله وهو كاذب و كفارة يمينه معرفته بالله انه لا اله
 الا هو او شهادته انه لا اله الا هو و روى ابو داود حد ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد فذكر مثل حديث حسن بن موسى وسكت عليه فهو عنده صالح
 و رجال سنده ثقات * قال البيهقي ان كان صحيحهما فالمقصود منه البيان ان الذنب
 و ان عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صحت العقيدة و كان من سبقت له المغفرة و قال
 ليس هذا التعيين لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى * قلت و ويحتمل ان
 الرجل كان كافرا او منافقا فخلص التوحيد فقبل ذلك منه و جب ما كان قبله من
 المعاصي فلما خفي التاويل على ابن الجوزي حكم بوضعه و الله اعلم *

* الحد يث الرابع عشر * حد يث ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الاية و فرش مرفوعة قال غلظ كل فراش منها
 ما بين السماء و الارض * و رده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب
 حد ثنا احمد بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا جعفر بن جبر ثنا ابي عن
 الحسن عن ابي هريرة رضى الله عنه به * قال لا يصح جبر و ابنه متروكان و التهم
 به عبد الله بن محمد بن سنان قال ابن حبان يضع الحديث و يقبله و يسرقه * قلت *
 اخرجه الامام احمد من وجه يصح قال حد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا راجع عن

ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وفرش مرفوعة والذي نفسى بيده ان ارتفاعها كما بين السماء والارض وان ما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة عام * واخرج الترمذي حديثنا ابو كريب ثارشد بن بن سعد عن عمرو بن الحارث عن د راج عن ابي الهيثم به نحوه قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث رشد بن * قال السنيرطي وقد رايته من حديث غيره عند احمد فلور اى الترمذي طريق احمد ايضا لصححه قال ر قد صححه ابن حبان فاخرجه في صحيحه من طريق ابن لهيعة وصححه الضياء المقدسي فاخرجه في (المختارة) من طريق رشد بن قال واخرجه ايضا النسائي والبيهقي في البعث انتهى * قلت * د راج ضعفه ابو حاتم والدارقطني وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم واما رشد بن فنكروا فيه لكن قال احمد ليس به باس في الرقائق وقال ايضا ارجوانه صالح الحديث وحسن له الترمذي *

* الحديث الخامس عشر * ان الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صورالذر وهو انهم على الله تطوهم الجن والانس والذواب بارجلها حتى يقضى الله بين عباد ه فيدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويعدون يوم القيامة في وادى جهنم * اورد ه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا ابن ابي سويد ثنا شيبان ثنا الحسن بن دينار عن الخصيب بن محمد ر عن عمران بن سليمان عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره * قال ابن الجوزي الخصيب متروك

وكذا الحسن انتهى * قلت * قد اخرج الامام احمد من وجه آخر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد يرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الناس يعلمونهم كل شيء من الصغار حتى يدخلون سجناتي جهنم يقال له بولس تعلمون نار الانبياء يسقون من طينة الخبال عصارة اهل النار * واخرج الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن محمد بن عجلان به وحسنه واخرج النسائي ايضا عن سريد به وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنها عند البزار وابي هريرة رضي الله عنه عند البزار وابي القاسم بن صصري في اماليه *

* الحديث السادس عشر * حديث ابي برزة رضي الله عنه قال لو لم يبق من اجلي الا يوموا حدثت الله بزوجة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي * حدثنا عمر ابن سنان ثنا ابو يوسف محمد بن احمد الرقي ثنا خالد بن اسمعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التؤمة عن ابي برزة رضي الله عنه به * قال صالح مجروح وخالد يضع * قلت * قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بسر التيمي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة قال لا الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال ان مستنسا النكاح شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم الحديث ورجاله ثقات الا ان فيه رجلا لم يسم وقد اخرج عبد الرزاق فساه غضيف بن الحارث وقال الحافظ العسقلاني في

اطراف المسند الرجل المبهمة هو غضيف بن الحارث سماه محمد بن ابي السرى
 عن عبد الرزاق ومن ذكره ابن مندة في المعرفة عنه وللحديث طرق غير هذه
 انتهى وله شاهد عند الطبراني رواه في مسند الشاميين والعقيلي من طريق برد
 ابن سيار عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة فذكر الحديث
 بطوله ورواه ابو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان
 ابن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال
 جاء عكاف بن وداعة الهلالي الحديث وفيه بقية رواه بالنعنة ومعاوية وهو
 الصد في ضعيف وهكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الاسناد الا انه
 قال عن عطية بن بسر عن عكاف * وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان
 بهذا الاسناد لكن لم يذكره غضيفا * قال ابن مندة ورواه اشعث عن معاوية بن
 يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينهما واكثر الرواة
 سمو عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بسر قال
 الحافظ في الاصابة الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب وله
 شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه الدلمي بسند ضعيف بمثل حديث
 ابي ذر رضي الله عنه سواء والله اعلم *

الحديث السابع عشر *
 حدثنا معاذ بن المثني ثمامة ثنا خالد بن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فجعلها
 في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فان مات فيهن مات كافرا فاذا ذهب عقله عن شيء من

الفرائض لم تقبل منه صلاة اربعين يوما فان مات فيها مات كافرا قال لا يصح
 ويزيد متروك قلت اخرجه النسائي من طريق يزيد بن ابي يزيد ايضا لكن جعله
 من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما واورد من طريق الدارقطني
 حدثنا محمد بن القاسم بن زكرياء ثنا عباد بن يعقوب ابنانا عمرو بن ثابت عن
 الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا من شرب الخمر لم تقبل له
 صلاة اربعين يوما فان مات فيها مات كافرا مادام في عروقه منها شيء قال تفرذبه
 عباد عن عمرو ووهما متروكان قال وقد روي نحوه عن ابراهيم بن عبد الله المصيصي
 من حديث ابن عمرو كان المصيصي يسرق الحديث ويعوبه قال وفي حديث
 عطاء بن السائب من حديث ابن عمرو نحوه الا انه لم يذكر الكفر الا ان عطاء
 اخلط في آخر عمره فقال يجي لا يتنج بحديثه قلت حديث عطاء المذكور اخرجه
 الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
 لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد الله له فان تاب
 تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر
 الخبال قال صديد اهل النار واخرجه ابو داود والطيالسي في مسنده حدثناهما عن
 عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين
 ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله
 عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن ما طينة الخبال

قال صد يد اهل النار* واخرجه الترمذي اخبرنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن
 السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
 عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين
 صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
 الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
 عاد اربعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يقبل الله عليه وسقاه من
 نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صد يد اهل النار* قال
 الترمذي هذا حديث حسن* واخرجه الحاكم ايضا وصححه ولم يتعقب الحافظ
 المنذري على تصحيحه* واخرجه ابو يعلى عن زهير عن جرير به مثله واخرج
 ايضا عن محمد بن بشار نا ابو عامر نا ايوب بن ثابت عن خالد بن كيسان قال سمعت
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب خمر
 فسكر لم يقبل له صلاة اربعين يوما فان مات منها دخل النار ورجاله ثقات واخرجه
 النسائي اخبرنا ابو بكر بن علي ثاسر بن يونس ثنا يحيى بن عبد الملك عن العلاء
 وهو ابن المسيب عن فضيل عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من شرب
 الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلاة مادام في جوفه او عروقه منه شي وان مات مات
 كافرا وان انتشى لم يقبل له صلاة اربعين ليلة وان مات فيها مات كافرا* رجاله ثقات
 واورد ابن الجوزي من طريق الدارقطني انبا انا عبد الله بن محمد ثنا منصور بن
 من احم ثنا ابو شيبة عن الحكم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر ظل

يومه مشركا ومن سكر منهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات مات كافرا قال
تفرد به ابو شيبه واسمه ابراهيم بن عثمان وهو متروك * قاله رواته الامام احمد
بطريق آخر ليس فيه ابو شيبه قال ثناء معاوية بن عمرو ثنا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق
الفرزاري ثنا الاوزاعي ثنى ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت
على عبد الله بن عمرو رضى الله عنها وهو في حائطه بالطائف يقال له الوهد
فذكر قصة وفيه قال يعنى عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شرب من الخمر شربة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب مدح الله عليه فان
عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد قال فلا درى فى الثالثة
او فى الرابعة فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردة الحبال يوم القيامة
رجال ثقاة وقال احمد حدثنا ابو المغيرة ثنا محمد بن المهاجر اخبرني عروة بن
رويم عن ابن الدبلي الذي كان يسكن بيت المقدس (١) ثم سأله هل سمعت يا عبد الله
ابن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شارب الخمر بشئ قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر احد من امتي فيقبل الله منه صلاة اربعين
صباحا * وقال احمد حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر فسكر لم تقبل له صلاته اربعين ليلة فان شربها فسكر لم تقبل له صلاة اربعين
ليلة والثالثة والرابعة فان شربها لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان لم يتب الله
عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من عين خبال قيل وما عين خبال قال صديد
اهل النار * واخرج النسائي عن القاسم بن زكريا بن دينار ثنا معاوية بن عمرو ثنا

ابو اسحاق * وعن عمرو بن عثمان بن سعيد عن بقية كلاهما عن الاوزاعي عن ربيعة
 ابن يزيد عن عبد الله بن الدبلي فساق نحو حديث احمد واخرج ابن ماجه عن
 عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي به وذكر
 نحو حديث احمد ولم يذكر القصة ورواه عنه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكركم تقبل له صلاة اربعين
 صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكركم تقبل
 له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد
 فشرب فسكركم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله
 عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا
 يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار * ورواه الحاكم مختصرا ببعضه
 قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فقبل له صلاة اربعين صباحا * وقال صحيح على
 شرطها وسلم تصحيحه الحافظ المنذرى وله شاهد من حديث ابي ذر اخرجه
 احمد حدثنا يحيى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن
 عمير عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان
 مثل ذلك فان عاد كان مثل ذلك فما ادري في الثالثة ام في الرابعة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عاد كان حتما على الله عز وجل ان يسقيه من طينة
 الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار قال الحافظ المنذرى
 ورواه ايضا البزار والطبراني من حديثه باسناد حسن * ومن حديث اسماء

بنت يزيد رضي الله عنها قال احمد حد ثنا د اومحمد بن مهران البديع ثنا د اود يعني
 العطار عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين
 ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه والعاد كان حقا على الله ان يسقيه من
 طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار * قال الحافظ
 المذري سند حسن * ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما خرجه ابود
 حد ثنا محمد بن رافع نا ابراهيم بن عمر الصنعاني سمعت النعمان يقول عن طاووس
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خمر خمر وكل مسكر
 حرام ومن شرب مسكر انجست صلواته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
 فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
 يا رسول الله قال صديد اهل النار الحديث سكت عليه ابود فهد عنده صالح
 ورجاله ثقات * واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من خمر كعابد وثن * قال الحافظ الجلال في
 (النكت البديعات) هذا الحديث يعني من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة
 فان مات مات كافرا * صحيح قطعا * اما حديث ابن عمرو رضي الله عنهما فاخرجه
 احمد في مسنده من طرق اخرى كلها على شرط الصحيح والنسائي والحاكم وصححه
 بالجملة الاولى دون الاخيرة * واخرجه البزار من طريق آخر وفيه الجملة
 الاخيرة ولفظه فان مات منها فكان كعابد وثن * واخرجه الطبراني في الاوسط
 والحاكم وصححه من طريق آخر وفيه الجملة الاخيرة ايضا ولفظه فان مات وهي

في بطنه مات ميتة جاهلية * واما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فاخرجه من طريق معطاء احمد في مسنده والترمذي وحسنه وله طريق ثان ليس فيها عطاء اخرجه النسائي وثالث اخرجه ابن منيع في مسنده وللحديث شاهد من حديث اسماء بنت يزيد رضي الله عنها اخرجه احمد والطبراني بسند حسن بالجملةين ايضا ولفظه فان مات مات كافرا * ومن حديث عياض بن غنم اخرجه ابو يعلى والطبراني بالجملةين ايضا ولفظه فان مات فالى النار * ومن حديث ابي ذر رضي الله عنه اخرجه احمد والبخاري والطبراني * ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه الطبراني من طريقين عنه * ومن حديث السائب بن يزيد اخرجه الطبراني كلهم بالجملة الاولى فقط * ومن شواهد الجملة الثانية ما اخرجه البخاري في تاريخه من طريق محمد بن عبد الله عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم مد من الخمر كما بد الوثن * واخرجه ايضا من وجه آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وهو عند ابن ماجه * واخرجه احمد والبخاري في تاريخه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما والطبراني في الاوسط من حديث انس واخرجه البخاري في تاريخه من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ من مات مد من خمر مات كما بد وثن * ومن شواهد الجملة الاولى ايضا ما اخرجه البخاري في تاريخه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة مادام في جسده منها شي انتهى *

* الحديث الثامن عشر * اوردته ابن الجوزي حديث ضغطة سعد بن معاذ رضي الله عنه في الموضوعات من طريق الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن ميسرة

ثنا احمد بن سنان ان قطان ثنا يعقوب بن محمد ثنا صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن
 سعد بن عامر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن
 لو وفاة سعد بن معاذ ونزل الارض لشهود سعد بن معاذ سبعون الف ملك ما نزلوا
 قبليها واستبشر اهل السماء ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة يعنى في قبره ولو كان احد منها
 معافى عوفى منها سعد بن معاذ * قال ابن الجوزى تفرد به محمد بن صالح قال ابن حبان
 يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به * قلت * المنكر غير الموضوع
 وصالح مقارب الحال قال ابن معين والدارقطنى انه ضعيف * وقال ابن عدى انه
 ضعيف يكتب حديثه وقال احمد ما ارى به باساف من كان هكذا لا يحكم على حديثه
 بالوضع * واورد من طريق ابن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا
 علي بن مهران ثنا علي بن رشيد ثنا ابو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن القاسم بن
 عبد الرحمن عن ابي حازم عن ابن عباس رضى الله عنهما لما اخرجت جنازة سعد
 ابن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازة سعد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما من احد من الناس الا وله ضغطة في قبره ولو كان منفلتا منها احد لا نقلت
 سعد بن معاذ ثم قال والذي نفسى بيده لقد سمعت ابيه ورأيت اختلاف اضلاعه
 في قبره * قال ابن الجوزى لا يصح وانقاسم منكر الحديث * قلت * كونه يروى
 منا كبير لا يستلزم ان يكون حديثه موضوعا واوردهن طريق هناد بن السرى
 في الزهد حدثنا ابن فضيل عن ابي سفيان عن الحسن قال اصاب سعد بن معاذ
 رضى الله عنه جراحة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم عند امرأة تدأويه فمات من
 الليل فاتاه جبرئيل فاخبره فقال لقد مات الليلة فيكم رجل اهتز العرش لحب

لقاء الله تعالى اياه فاذا هو سعد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فجعل
 يكبر ويهلل ويسبح فلما اخرج قيل يا رسول الله ما رأيناك صنعت هكذا قط قال
 انه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله ان يرفع عنه وذلك
 انه كان لا يستبرى من البول * قال ابن الجوزي انه مرسل و ابو سفيان طريف
 ابن شهاب متروك * قلت * الجمهور على انه ضعيف ولم يهتم بالوضع و اهتزاز
 العرش لموت سعد بن معاذ ثابت في الصحيحين و اما ضعفه فقد جاء من طرق
 صحاح * اخرج الامام احمد في مسنده حد ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثني
 يزيد بن عبد الله بن اسامة الليثي و يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة الزرقى
 عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش و تفتحت له ابواب السماء شد عليه
 ففرج الله عنه * و قال مرة فتحت و قال مرة ثم فرج الله عنه و قال مرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد يوم مات و هو يدفن * و قال احمد حد ثنا
 يعقوب ثنا ابى عن ابى اسحاق حد ثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن بن
 عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما دفن سعد و نحن مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع الناس معه
 طويلا ثم كبر فكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله مما سمجت ثم كبرت قال لقد تضايقت على هذا
 الرجل الصالح قبره حتى فرجه * الله عز وجل عنه * قلت * رجال الاسنادين ثقات
 و ابن اسحاق قد رواه بصيغة التحديث فانفتت تهمة التدليس و معاذ بن
 رفاعة قد سمع من جابر بغير واسطة و قال احمد حد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا

شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة لو كان احد ناجيا منها لنجا بعد بن معاذ * وعن يحيى عن شعبة به قال الحافظ العراقي اسناده جيد وقال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه احمد ابضا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع مولى ابن عمر عن انسان عن عايشة نحوه * وهذه الرواية تدل على ان نافع لم يسمعه من عايشة رضى الله عنها ورواه يعقوب ويحيى هو الراجح ويمكن ان يكون نافع سمعه عن انسان عن عايشة ثم سمعه عنها ابضا عن روه بالوجهين وله شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ورواه النسائي حد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا ابن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ رضى الله عنه ولو ان رجلا نجا من القبر لنجا منه سعد ابن معاذ * رجاله ثقات محتج بهم في الصحيح و آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما ورواه الطبراني في الكبير حد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا احسان بن غالب ثنا ابن لهيعة عن ابي النصر المديني عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن معاذ وقف على قبره ثم استرجع ثم قال لو نجا من ضغطة القبر احد لنجا سعد لقد ضغطت ثم رخصي عنه * وقال في الاوسط حد ثنا محمد بن جعفر ثنا خالد بن خد اش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي النصر به * واخرج الحكيم الترمذي حد ثنا سفيان ثنا ابن وهب

عن عمرو بن الحارث عن زياد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقلت احل من فتنه اتقبر ارضه لنجسها ولقد ضم ضمة ثم رخي عنه *
 * الحد يث التاسع عشر *
 * ورد ابن الجوزي في الموضوعات احاديث فيها وجود الابدال فاخرج من طريق الطبراني حدثنا محمد بن الحزر الطبراني ثنا سعيد بن ابي زيد وثنا عبد الله بن هارون الصوري ثنا الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي في كل قرن خمس مائة والابدال اربعون فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمس مائة مكانه وادخل من الاربعين مكانهم (١) قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويمحسون الى من اساءهم وينواسون فيما آثم * قال ابن الجوزي لا يصح وفيه من لا يعرفه واخرج من طريق ابن حبان حدثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عبد الوهاب بن عطاء الحفاف عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا ان تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يبطرون * قال ابن الجوزي عبد الوهاب ضعيف وابن مرزوق يضع * واخرج من طريق الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن السري القنطري ثنا قيس بن ابراهيم ابن قيس السامري ثنا عبد الرحيم بن يحيى بن الارمني ثنا عثمان بن عمار حدثنا المعافى بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا ان الله في الخلق ثلاث مائة قلوبهم على قلوب آدم عليه السلام والله في الخلق اربعون قلوبهم على قلوب موسى عليه السلام

والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام والله في الخلق خمسة
 قلوبهم على قلب جبرئيل عليه السلام والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب
 ميكائيل عليه السلام والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام
 فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة ابدل الله
 مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة
 ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلاثمائة
 واذا مات من الثلاثمائة ابدل الله مكانه من العامة فيهم يحيى ويميت ويحطرون ويدفع البلاء
 قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه كيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله
 عز وجل اكثر الامم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصرون ويستسقون
 فيسقون ويسئلون فتنتب لهم الارض ويدعون فيدفع بهم انواع البلاء * قال
 فيه مجاهيل * واخرج من طريق ابن عدي حد ثنا محمد بن زهير بن الفضل الايلي
 ثنا العلاء بن زيد عن انس رضي الله عنه مرفوعا لبدلاء اربعون اثنان وعشرون
 بالشام وثمانية عشر بالعراق كلمات واحد منهم ابدل الله مكانه آخر فاذا اجاء
 امر الله قبض * كلهم فعند ذلك تقوم الساعة * قال العلاء روى عن انس نسخة موضوعة
 واخرج من طريق الحسن بن محمد الخلال حد ثنا ابو بكر بن شاذان ثنا عمر بن
 محمد الصابوني ثنا ابراهيم بن الوليد ثنا ابو عمر الغداني ثنا ابو سلمة الخراساني عن
 عطاء عن انس رضي الله عنه مرفوعا لبدلاء اربعون رجلا واربعون امرأة
 كلمات رجل بدل الله مكانه رجلا وكلمات امرأة بدل الله مكانها امرأة * قال فيه
 مجاهيل * قلت * ذكر الابدال ورد في مسند احمد قال حد ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان

عن شريح بن عبيد الله قال ذكر اهل الشام عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وهو بالعراق فقالوا لهم يا امير المؤمنين قال لاسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلمات رجل ابدل الله مكانه
رجلا يسقى بهم الغيث وينصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب
رجاله رجال الصحيح غير شريح وهو ثمة وقال احمد حد ثنا عبد الوهاب بن
عطاء اخبرنا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدال في هذه الامة ثلاثون
مثل ابراهيم خليل الرحمن كلمات رجل ابدل الله مكانه رجلاه رجاله رجال
الصحيح غير عبد الواحد وقد وثقه العجلي وابوزرعة واخرج احمد من طريق
صالح بن الخليل عن صاحب له عن ام سلمة رضي الله عنها مر فوعا قال يكون
اختلاف عند موت خليفة الحديث وفيه فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال
الشام وعصائب اهل العراق الحديث * قال السيوطي في (النكت) خبر الابدال
صحيح فضلا عما دون ذلك وان شئت قلت متواتر وقد افردته بنا ليفاسنوعبت
فيه طرق الاحاديث الواردة في ذلك والحاصل انه ورد من حديث عمر
رضي الله عنه اخرج به ابن عساكر من طريقين * وعلي اخرج به احمد والطبراني
والحاكم وغيرهم من طرق اكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح * وانسوله
ست طرق منها طريق في (معجم الطبراني الاوسط) حسنه الهيثمي في (مجمع الزوائد)
وعبادة بن الصامت اخرج به احمد بسند صحيح * وابن عباس اخرج به احمد في الزهد
بسند صحيح * وابن عمرو له ثلاث طرق في (المعجم الكبير) للطبراني و(كبريات

الاولياء للخلال والخلية) لابي نعيم وابن مسعود وله طريقان في (المعجم الكبير والخلية) وعوف بن مالك اخرجه الطبراني بسند حسن * و معاذ بن جبل اخرجه الدلمي و ابي سعيد الخدري اخرجه البيهقي في الشعب * و ابي هريرة وله طريق اخرى غير التي اوردها ابن الجوزي اخرجها الخلال في (كرامات الاولياء) و ام سلمة اخرجه احمد و ابوداود في سننه و الحاكم و البيهقي وغيرهم * و من مرسل الحسن اخرجه ابن ابي الدنيا في الشعب * و من مرسل عطاء اخرجه ابوداود في مراسيله * و من مرسل بكر بن خنيس اخرجه ابن ابي الدنيا في (كتاب الاولياء) * و من مرسل شهر بن حوشب اخرجه ابن جرير في تفسيره * و اما الآثار عن الحسن البصري و قتادة و خالد بن معدان و ابي الزاهرية و ابن شوذب و عطاء وغيرهم من التابعين فمن بعدهم فكثيرة جدا و مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا محالة بحيث يقطع بصحة وجود الابدال ضرورة انتهى *

✽ الحدیث العشرون ✽ اوردها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني حد ثنا احمد بن عيسى بن علي الخواص ثنا سفیان بن زياد بن آدم ابوسهل ثنا عبدالله بن ابي علاج الموصلي ثنى ابي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال غلا السعر بالمدينة فذهب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال ان الله عز وجل هو المعطي وهو المانع و ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الباقوت طولهم مد بصره يدور في الامصار و يقف في الاسواق فينادى اليلغل كذا وكذا الاير خص كذا وكذا * و اوردها من طريق الخطيب و من طريق ابي سعيد النخاش

من وجهين آخرين عن انس رضي الله عنه من فوعان زول الملك و نداءه بالفلاء وقال
 حديث علي ففر دبه له من ابي علاج وله منا كبيره وفي حديث انس من طريق الخطيب
 ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله الزهري كان كذا باسرقه من ابن ابي علاج وجعل
 له اسناد الآخرو في الوجهين اللذين عند النقاش حماد النصيبى وسرى بن عاصم
 البغدادي وهما كذا بان * قلت * الجملة الاميرة التي وقعت في حديث علي و انس
 رضي الله عنها اعني نداء الملك اتفق الحفاظ على وضعها و اما الجملة الاولى فهي
 صحيحة ثابتة فتساهل ابن الجوزي في الحكم على الجميع بالوضع قال احمد حدثنا
 سريج ويونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن قتادة و ثابت عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال غلا السعري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لو سعرت
 فقال ان الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعرو اني لا رجوان التقي الله
 ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها ياه في دم و لا مال و وقال حد ثنا عفان حد ثنا حماد
 ابن سلمة انبا ناقتادة و ثابت و حميد عن انس بن مالك فذكر نحوه و اخرج ابوداود
 عن عثمان بن ابي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت و قتادة و حميد
 ثلاثهم عن انس به * و اخرج الترمذي عن بندار عن حجاج بن المنهال عن حماد
 به * و قال حسن صحيح * و اخرج ابن ماجة عن محمد بن المثني عن حجاج باسناده و قال
 احمد حد ثنا سليمان انا سمعبل حدثني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رجلا قال سعري رسول الله قال انما يرفع الله و يخفض اني لا رجوان التقي الله
 عزوجل و ليس لاحد عندى مظلمة قال آخر سعري فقال ادعوا الله عزوجل * و رواه
 عن منصور بن سلمة عن سليمان بن بلال عن العلاء نحوه و رواه ابوداود عن محمد

ابن عثمان الدمشقي عن سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعوا ثم جاء رجل فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجوان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة قال الحافظ العسقلاني في تخریج الرافعي هذا الحديث رواه احمد و ابوداود و الترمذي و ابن ماجه و الدارمي و البزار و ابويعلى من طريق حماد بن سلمة عن ثابت و غيره عن انس و اسناده على شرط مسلم و قد صححه ابن حبان و الترمذي و لاحمد و ابي داود من حديث ابي هريرة جاء رجل الحديث قال و اسناده حسن و لابن ماجه و البزار و الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد نحو حديث انس و اسناده حسن ايضا و للبزار من حديث علي رضي الله عنه نحوه و عن ابن عباس في الطبراني الصغير و عن ابي جحيفة في الكبير و اغرب ابن الجوزي فاخرجه في الموضوعات من حديث علي رضي الله عنه و قال انه حديث لا يصح انتهى قال السيوطي في اللآلي مرادهاى الحافظ صدر الحديث لا آخره اي انه موضوع *

* الحديث الحادي و العشرون * اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي حد ثنا محمد بن ايوب ابانا ابو عون محمد بن عون الزياتي ثنا شعث بن بزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتني بما يوافق الحق فخذ و ابه حدثت به او لم احدث به قال العقيلي ليس له اسناد يصح و للاشعث هذا غير حديث منكر و قال يحيى هذا الحديث وضعته الزنادقة و قال الخطابي لا اصل له و روى من حديث

يزيد بن ربيعة عن ابي الاشعث عن ثوبان * ويزيد مجهول و ابو الاشعث لا يروى
 عن ثوبان رضى الله عنه * قلت * حديث ابي هريرة رواه الامام احمد قال
 حدثنا سريج ثنا ابو معشر عن سعيد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا عرفن احد امنكم اتاه عني حديث وهو متكى في اريكته
 فيقول الل به علي قرأنا ما جاءكم عنى من خير قلته او لم اقله فانا اقول وما اتاكم
 من شرفاني لا اقول الشر * وقال حدثنا خلف اى ابن الوليد ثنا ابو معشر عن سعيد
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه * و ابو معشر
 هو نجيح ضعيف وله طريق آخر اخرجه ابن ماجه حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد
 ابن الفضيل ثنا المقبري عن جده عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا عرفن ما يمدت احدكم عنى الحديث وهو متكى على اريكته
 فيقول اقرأ قرأنا ما قيل من قول حسن فانا قلته * قال السيوطي رجاله ثقات سوى
 حفيد المقبرى وهو عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبرى اى انه متروك * وله طريق
 آخر رواه الحكيم الترمذي في (نوادى الاصول) حدثنا الحسين بن علي العجلي
 الكوفي ثنا بن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم عنى بجدت تعرفونه
 ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا ينكرونه اذا حدثتم عنى
 بجدت تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكرون ولا يعرف * رجاله
 ثقات وشيخه العجلي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم صدوق ورواه
 الخطيب من طريق يحيى بن آدم بمعناه و اخرجه البخارى في تاريخه من وجه

آخر عن سعيد المقبري مر سلا بلفظاً ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقوه
قال البخاري ورواه يحيى بن آدم عن أبي هريرة وهو وهم ليس فيه أبو هريرة
انتهى * قلت * يعلم من مجموع الطرق ان للحديث اصلاً وليس بموضوع ومن
شواهد ذلك حديث ثوبان الذي حكى ابن الجوزي بوضعه وقد تعقب عليه السيوطي
وقال قوله ان يزيد مجهول مرد ودخان له ترجمة في (الميزان) وقد ضعفه الاكثر
وقال ابن عدي ارجوانه لا باس به وقال أبو مسهر كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم ما ينكر
عليه انه ادرك ابا الاشعث ولكن اخشى عليه سوء الحفظ والوهم * قوله ان ابا الاشعث
لا يروى عن ثوبان مرد ود فقد روى ابو النضر حدثنا يزيد بن ربيعة ثنا ابو الاشعث
الصنعاني قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبل الجبار فيثني
رجله على الجسر الحديث انتهى ومعنى الحديث كما قال الحكيم الترمذي في (الناظر)
ان من تكلم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء من الحق فالرسول صلى الله
عليه وسلم سابق الى ذلك القول وان لم يكن تكلم بذلك اللفظ المخصوص لانه
صلى الله عليه وسلم اتى باصله مجعلاً فقوله صدقوا به قلته او لم اقله اي ان لم اقله
بذلك اللفظ الذي يحدث به عني والخطاب بهذا التماهول لذين صفت قلوبهم
عن كدر الشهوات ورفعت عن بصر بصائرهم حجب الظلمات ومن شواهد
مارواه الامام احمد حدثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال عن ابي عبد الرحمن عن
عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد او ابي اسيد رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم
واشباركم وقرورن انه منكم قريب فانالواكم بهو اذا سمعتم الحديث عني تنكروه قلوبكم

و تنفر منه اشعاركم و ابشاركم و ابرون انتم منكم بعيد فانا بعدكم منه وقال وشك
 فيها عبيد بن ابي قرة فقال عن ابي حميد او ابي اسيد و رواه ايضا ابو يعلى و البزار
 قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رجاله رجال الصحيح و قال السيوطي سنده
 على شرط الصحيح *

* الحديث الثاني والعشرون * اوردا بن الجوزي في الموضوعات من طريق
 الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن
 اسراييل ثنا محمد بن جابر الياامي ثنا حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم بن علقمة عن
 عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم و مع ابي بكر و عمر
 رضي الله عنهم فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة * قال ابن الجوزي موضوع
 و آفته الياامي * قلت * محمد بن جابر الياامي قالوا فيه انه ضعيف و لم يهتم بالكذب
 و قد روى الدارقطني و البيهقي هذا الحديث بهذا الطريق و قالوا انه ضعيف
 و افراط ابن الجوزي في الحكم عليه بالوضع و قد روى الامام احمد في مسنده
 حدثنا وكيع ثنا سفيان بن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة
 قال قال ابن مسعود رضي الله عنه الاصلى لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة * و رواه احمد ايضا بهذا الطريق فقال
 قال عبد الله اصلى لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه في اول * و قد
 رواه ابوداود عن عثمان بن ابي شيبة و الترمذي عن هناد و النسائي عن محمود
 ابن غيلان ثلاثتهم عن وكيع به * و رواه ابوداود ايضا عن الحسن بن علي عن
 معاوية بن هشام و خالد بن عمرو و ابي حذيفة ثلاثتهم عن سفيان بهذا * و رواه

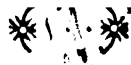
النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المباركة عن سفیان بن عيينة وقد اختلف الحفاظ في
 هذا الحديث فحسنه الترمذي وصححه ابن حزم وابن القطان وغيرهم وضعفه
 احمد وشيخه يحيى بن آدم والبخاري وابوداود وابوحاتم وغيره
 هذا آخر ما ردت جمعه وقد رأيت في بعض التعليقات ان الحفاظ يوطي ذيل
 عليه ايضا ولم اقف على ذلك الذي فمن وقف عليه فليحلق ما فاتوا بالله التوفيق *
 قال الوالد وفرغت من تحريره يوم الثلاثاء الثاني من ذي القعدة الحرام
 سنة الف ومائتين وتسع وسبعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وانا المفتقر الى الله صبغة الله بن محمد غوث كان الله لها آمين *
 وفرغت انا من تحريره يوم الثلاثاء لست خلت من شهر صفر سنة احدى
 وثمانين من المائة الثالثة العشر من هجرة خاتم الانبياء سيد البشر صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه ما اضاءت الشمس وانا والقمر * وانا العبد المذنب الاحقر * ناصر
 الدين عبد القادر بن صبغة الله بن محمد غوث عفا الله ذنوبهم ما تقدم وما تأخر
 سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *
 قد تم طبع هذه الرسالة في اواخر شهر ذي الحجة سنة (١٣١٩) هجرية وآخر
 دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
 وارحمنا معهم يا رحمن الرحيم *



فهرس مضامين القول المسدد في الذب عن المسند للامام احمد رحمه الله تعالى *

مضمون	ص	ح	مضمون	ص	ح
فمين احتكر طعاما ربيعين ليلة			خطبة الكتاب و بيان سبب	١	٢
الكلام على الحديث الخامس	٨	٧	التايف		
فمين يعمر في الاسلام اربعين			خطبة الجزء المؤلف للمحافظ	١٠	٣
سنة صرف الله عنه انواعا من			العراقي على احاديث المسند		
البلاء الجنون والجذام			قال العراقي ان في المسند	١٨	٤
والبرص الخ			احاديث يسيرة موضوعة		
الكلام على الحديث السادس	١٢	٨	الكلام على الحديث الاول	١٠	٥
الذي بمعنى الحديث السابق			في التسمية بالوليد		
الاستدلال على وضع	١٧	ايضاً	الكلام على الحديث الثاني في	٢	٦
الحديث بمخالفة الواقع			الامر بسد الابواب الشارعة		
الكلام على الحديث السابع	٣	٩	في المسجد وترك باب علي		
في دخول عبد الرحمن بن			رضي الله عنه		
عوف رضي الله عنه الجنة حبواً			الكلام على الحديث الثالث	١٢	ايضاً
الكلام على الحديث الثامن	١٢	ايضاً	في الامر المذكور		
في ان عسقلان احد			الكلام على الحديث الرابع	١٧	٦

رقم	مضمون	رقم	مضمون
	العرويين	١١	❖ الجواب التفصيلي
١٠	الكلام على الحديث التاسع في فضل بعث خراسانو نزول مدينة مرو		كلام الحافظ العراقي على الاحاديث المذكورة ❖
ايضاً	١١ اذا قال البخاري فيه نظر يريد انه متروك	ايضاً	جواب الكلام على الحديث الاول منها
ايضاً	١٤ الشروع في اجوبة كلام الحافظ العراقي على الاحاديث التسعة المذكورة	٢	جواب الكلام على الحديث الثاني والثالث منها
	٣ الجواب الاجمالي لكلام الحافظ العراقي على الاحاديث المذكورة	٤	مجرد المخالفة للحديث في الصحيحين لا يوجب الوضع
١١	٣ الجواب الاجمالي لكلام الحافظ العراقي على الاحاديث المذكورة	١٩	جواب الكلام على الحديث الرابع منها
ايضاً	٧ ثبت عن الامام احمد وغيره من الائمة انهم قالوا اذا روينا الحلال والحرام شددنا واذاروينا في الفضائل و نحوها تساهلنا	٧	الاحاديث الواردة في الزجر والتنفير ظاهرها غير مراد
		١٢	لا يجوز الاقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبر
		١٨	جواب الكلام على الحديث الخامس والسادس ؟



مضمون	رقم	مضمون	رقم	رقم
من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلوة تلك الليلة		جواب الكلام على الحديث السابع	٨	٢٥
الحديث الثالث حديث ابي هريرة ان طالت بك مدة او شك ان ترى قوما يغدون في سخط الله عز وجل ويرو حون في لعنته في ايديهم مثل اذ ناب البقر	٨	جواب الكلام على الحديث الثامن	١٢	٢٨
ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كانه لا يدري ما يخرج من رأسه	٦	جواب الكلام على الحديث التاسع	١٢	٢٩
اساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حد يثامن صحح المسلم	١٩	جواب الكلام عن الاحاديث التي رواها الامام احمد ايضا في مسنده وحكم عليها ابن الجوزي بالوضع ولم يذكرها الحافظ العراقي	١٩	ايضاً
الحديث الرابع حديث ابي امامة يكو في آخر الزمان	٢	الحديث الاول مما لم يذكره حديث حذيفة في عذاب القبر وغير ذلك	٣	٣٠
	٣٤	الحديث الثاني مما لم يذكره حديث شداد بن اوس	١٩	ايضاً

مضمون	الصفحة	السطح	السطح	مضمون	الصفحة
في التهمات والضعفاء في ترجمة كنانة بن عباس				في هذه الامة ناس معهم سياط كأنها اذ ناب البقر الخ	
كثرة الطرق اذ اختلفت الخارج تزيد المتن قوة	١٦	٤٠		غلط ابن الجوزي في تضعيفه عبد الله بن بجير	٨ ٣٤
الحديث الثامن حديث ابن عمر في قصة هاروت وماروت	١٨		ايضاً	الحديث الخامس حديث علي ان في الجنة لسوقا مافيها	١٠ ٣٥
للحافظ العسقلاني جزء مفرد جمع فيه طرق حديث قصة	١٦	٤١		بيع ولاشراء الخ الحديث السادس حديث	١٤ ٣٦
هاروت وماروت يكاد الواقف عليه ان يقطع بوقوع هذه القصة				انس بن مالك ان عبد ابي جهنم ينادي الفسنة يا حنان يامنان الخ	
الحديث التاسع حديث ابن عباس يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة	١٨		ايضاً	الحديث السابع حديث العباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه به عشية عرفة بالمغفرة لامته الخ	١٥ ٣٧
الحديث العاشر حديث	١٤	٤٢		التناقض في كلام ابن حبان	٢ ٣٩

مضمون	رقم	مضمون	رقم
الدرء فقالت من الحمام الخ		عبد الله بن عمرو ولا يدخل	
الحديث الخامس عشر	٤٧	الجنة منان ولا مد من خمر	
حديث ام سلمى في غسل		الحديث الحادي عشر حديث	٤٣
فاطمة الزهراء قبل موتها	١	البراء من سمى المدينة يثرب	
غسل الميت	١١	فليس يغفر الله هي طابة هي طابة	
﴿ خاتمة القول المسد ﴾	٤٨	الحديث الثاني عشر حديث	٤٤
﴿ شروع ذيل القول المسد ﴾	٤٩	عبد الله بن حنظلة الغسيل	
للعلامة المحدث قاضي الملك		درهم ربا يأكله الرجل وهو	
محمد صبغة الله المدراسي		يعلم اشد من ستة وثلاثين زينة	
رحمة الله تعالى ﴿		الحديث الثالث عشر حديث	٤٥
الحديث الأول حديث	١١	اذا قبلت الرايات السود من	
انس بن مالك في قوله تعالى		خراسان فأتوها فان فيها	
فلما تجلى ربه للجبل الخ		خليفة الله المهدي	
الحديث الثاني حديث ابي	٦	الحديث الرابع عشر حديث	٤٦
امامة قال من تمام العيادة		ام الدرداء ان رسول الله	
للريض ان يضع احدكم يده الخ		صلى الله عليه وسلم لقيها يوماً	
الحديث الثالث حديث ثوبان	١٠	فقال لها من اين جئت يا ام	

مضمون	سجل	مضمون	سجل
الحديث الثامن حديث	٧	اذا اصاب احدكم الحمى ائلم	٦٤
انس ما من احد يوم القيامة		الحديث الرابع حديث جرير	٣٠
غنى ولا فقير ائلم		ابن عبد الله خرجنا مع	٥٥
الحديث التاسع حديث عثمان	٨	رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦٥
ابن عفان الصبغة تمنع الرزق		فلما برزنا من المدينة ادا	
الحديث العاشر حديث	٢	راكب يوضع نحونا ائلم	٦٧
علي يقول انا اول رجل		الحديث الخامس حديث	١٠
صلى مع رسول الله صلى الله		ابي الاسود الديلمي قال كان	٧٥
عليه وسلم		معاذ باليمن فارتفعوا اليه في	
الحديث الحادي عشر	١٤	يهود مات وترك اخاه مسلما ائلم	٦٨
حديث حسين بن علي		الحديث السادس حديث	١٤
رضي الله عنها للسائل حق		مالك بن عتاهية اذ القيم	٦١
وان جاء على فرس		عاشرا فاقتلوه	
الحديث الثاني عشر حديث	١١	الحديث السابع حديث	١٦
ثوبان في النهي عن التأمير		ابي برزة كنا مع رسول الله	٦٢
وسكون الكفور		صلى الله عليه وسلم في سفر	
الحديث الثالث عشر	١١	فسمع رجلين يتغنيان ائلم	٧٣

مضمون	١٤٠	مضمون	١٤٠
الحديث الثامن عشر حديث ضغطة سعد بن معاذ رضي الله عنه	١٨	٨٤	١٤
الحديث التاسع عشر حديث الابدال والاختيار	٣	٨٨	١٣
الحديث العشرون حديث علي رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة الخ	١٢	٩١	١٤
الحديث الحادي والعشرون حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم عني بحديث الخ	١٤	٩٣	٩
الحديث الثاني والعشرون حديث عبد الله بن مسعود في عدم رفع الايدي في الصلوة الا عند الافتتاح	٥	٩٦	١٦
*) خاتمة الطبع *	.	٩٧	٧٨

